الخرطوم ترحب بدعوة ايران لعقد قمة لزعماء البلدان الاسلامية
على الصفحة الثانية

كيهان العربي

الحزب الاسلامي الافغاني يشيد بمساعي ايران لاحلال السلام في افغانستان
على الصفحة الثانية

٨ صفحات | العدد ٣٦٨٦، السنة السادسة عشرة، الاثنين ٧ صفر ١٤١٧ هـ/ ٢٤ حزيران ١٩٩٦م | ٢٠٠ ريال

مخاطباً اركان السلطة القضائية

الرئيس رفسنجاني: مدعوون الى تفويت الفرصة على الاعداء لانهم مازلوا ينشرون مظلة حمايتهم على الارهابيين



■ نحن اقوياء بالشعب، وقوتنا اضعاف ما كانت عليه سابقاً

■ الشهيد بهشتي كان شخصية فذة فقدناه بسرعة ولو قدره له البقاء لشهدنا منه الاعمال العظيمة

■ اميركا مازالت تعيش فجاجتها ولا يبدو ان طرأ تغييراً في مسلكها

● التفاصيل على الصفحة السادسة

قادة الفصائل الافغانية يمتنعون عن المشاركة في اجتماع ترعاه اميركا في واشنطن

كابل/ارنا: اعلن قادة الاحزاب والفصائل الافغانية المدعوة للحضور في اجتماع مجلس الشيوخ الاميركي في واشنطن عن عدم مشاركتهم في الاجتماع المذكور وسيكتفون بارسال ممثلين ينوبون عنهم في ذلك.

وطبقا للتقارير الواردة امس الاول السبت فقد اعلن كل من السادة برهان الدين رباني و احمد شاه مسعود والشيخ محمد اكبري وآية الله اصف محسني قادة الاحزاب المشاركة في الحكومة الافغانية عدم حضورهم في الاجتماع وسينوب عنهم بالترتيب عبدالرحمن غفوري مساعد وزير الخارجية الافغانية والمهندس محمد اسحاق ورحمة الله مرتضوي ولم يعين آية الله آصف من ينوب عنه.

ولم يوجه السناتور هوك براون رئيس اللجنة الفرعية للعلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي دعوة الى كل من قلب الدين حكمتيار وعبدالرسول سياف قادة الحزب الاسلامي وحزب الاتحاد الاسلامي.

واعلن المتحدث باسم الحركة الوطنية الاسلامية بقيادة الجنرال عبدالرشيد دوستم ان وفدا مشتركا ينوب عن الحركة وحزب الوحدة الاسلامية جناح عبدالكريم خليلي للمشاركة في الاجتماع حيث يضم الوفد السيد جعفر نادري وعبدالملك.

وسينوب الدكتور حشمت الله مجددي عن صبغة الله مجددي زعيم جبهة الانقاذ

● البقية على الصفحة ٦

الاعلان عن برامج احياء الذكرى السنوية الـ ١٥ لفاجعة الحزب الجمهوري الاسلامي

كيهان/العربي-خاص:

على اعتاب الذكرى الخامسة عشرة لحادثة السابع من تير «٢٧ حزيران» الاليمة التي سقط فيها ٧٢ من أخلص رجال الثورة الاسلامية وعلى راسهم الدكتور بهشتي في عام ١٩٨١ اعلن السيد اسماعيل فردوسي بور مسؤول لجنة احياء هذه الذكرى المحزنة ان اللجنة اعدت برامج عديدة لاحياء هذه المناسبة حيث ستبدأ المراسم ابتداءً من يوم غد الثلاثاء ٢٥ حزيران وتستمر ثلاثة ايام وذلك باقامة ثلاثة مجالس تأبينية مساء الثلاثاء والاربعاء والخميس في مكان وقوع حادث التفجير مقر الحزب الجمهوري الاسلامي بمنطقة «سرچشمه» في طهران، وسيلقي فيها آية الله محمدي جيلاني وآية الله امامي كاشاني عضوا مجلس الرقابة الدستورية وحجة الاسلام والمسلمين ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي كلمات تكريماً لشهداء هذه الواقعة، وتختتم المراسم ليلة الجمعة بقراءة دعاء كميل.

كذلك ستقيم اسرة الشهيد الدكتور بهشتي مجلساً تابينياً آخر في ليلة الجمعة في مسجد قبا بطهران.

واضاف السيد فردوسي بور: كذلك ستقام ليلة الاحد بالتعاون مع وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي امسية شعرية في قاعة محراب بطهران.

كما ستقيم الوزارات والمؤسسات

● البقية على الصفحة ٦

د. ولايتي: لن نواجه اية مشكلة في تسويق وتطوير صناعة نفطنا واميركا ستحصد الهزيمة والعزلة في سياستها المعادية لايران

اعرب الدكتور ولايتي وزير الخارجية الاسلامية عن امله في ان يسفر اجتماع القمة العربية في القاهرة عن تشكيل جبهة موحدة لنصرة القضية الفلسطينية في مواجهة القيادة الاسرائيلية الجديدة.

واضاف د. ولايتي في مؤتمر صحفي عقده في مدينة كرانرمونتانا السويسرية: من وجهة نظر ايران لا يوجد فارق ستراتيجي بين حزب العمل والليكود وان سياستهما متماثلة.

واشار الدكتور ولايتي الى المصادقة على لائحة تشديد الضغوط الاقتصادية ضد ايران، فقال: ان امريكا منيت بالهزيمة في التضييق على الاستثمارات الدولية لاستغلال مصادر الغاز والنفط الايراني، فنحن نعيش في عالم يحترم فيه التنافس الاقتصادي وتسعى جميع الشركات للحصول على المزيد من المنافع فهي والحالة هذه لن تعير اذنا صاغية للقرارات الامريكية ضمانا لمصالحها.

واشار الوزير الى الاتفاق النفطي مع شركة توتال الفرنسية وقال//ليس لدينا اي مشاكل في العثور على عملائنا للاستثمار في التنقيب عن النفط واستخراجه. وليس لدينا اي مشاكل في تطوير صناعتنا للنفط وبيع نفطنا. وستصاب امريكا بالعزلة جراء سياستها هذه//. ثم تحدث الدكتور ولايتي في اجتماع ضمّ شخصيات سياسية ورجال اعمال من سويسرا فقال: ان الاتفاق الاخير لعرض النفط العراقي بشكل محدود لن يؤثر على اسواق واسعار النفط.

الجدير ذكره انه بعد تصديق مجلس النواب الاميركي على مشروع القانون حذر الاتحاد الاوروبي انه سيبحث اتخاذ اجراء انتقامي وهو تحذير صدر ايضا عنه هو وشركاء تجاريون اخرون للولايات المتحدة بالنسبة للتحركات ضد كوبا.

وقال متحدث باسم السير ليون بريتان المفوض التجاري للاتحاد الاوروبي يوم الخميس الماضي ان بروكسل تعارض بشدة طبيعة مشروع القانون التي تتجاوز نطاق السيادة ومحاولته ممارسة النفوذ على شركاء البلدين التجاريين.

وقالت الاذاعة الفرنسية نقلا عن د.ولايتي قوله: ان الاتفاق الامني الاخير بين تركيا واسرائيل جريمة ضد المسلمين يخل بتوازن القوى في الشرق الاوسط لصالح اسرائيل.

حركة الجهاد الاسلامي: اي قرار صادر عن قمة القاهرة يستهدف ايران يمثل مؤامرة صهيونية

دمشق /ارنا: اعلنت حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين ان اي قرار او اجراء يتخذ ضد ايران الاسلامية في اجتماع القاهرة هو بمثابة مؤامرة صهيونية.

وقالت الحركة في بيان لها: على العرب في اجتماعهم هذا ان يجعلوا مؤامرات الصهاينة ضد شعوب المنطقة محور بحثهم ومناقشاتهم.

ووصف البيان الاتفاق التركي-الصهيوني بانه احد اهم المؤامرات الجديدة للصهاينة ضد دول المنطقة.

ودعا البيان الزعماء العرب المجتمعين في القاهرة الى ادانة وشجب السياسات الاميركية.

وقالت حركة الجهاد الاسلامي: ينبغي على الدول العربية تعزيز استراتيجيتها الاساسية وهي مواجهة الاخطار المحدقة بها من قبل الصهاينة المحتلين.

وطالبت الحركة العرب باعادة النظر في مفاوضاتهم مع الكيان الصهيوني واتخاذ قرار جدي بشان اطلاق سراح السجناء الفلسطينيين الذين يرزحون في زنزانات الصهاينة المجرمين بالاراضي المحتلة.

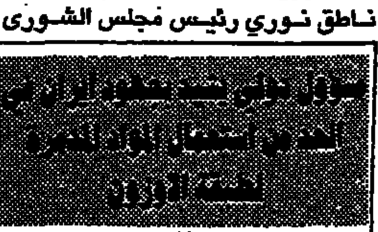
ودعت الحركة في هذا البيان الى ايقاف اجراءات عرقات ضد المجاهدين.

السفير الايراني يلتقي وزير خارجية السودان

طهران/ارنا: التقى سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى الخرطوم يوم السبت السيد علي عثمان محمد طه وزير خارجية السودان وسلمه رسالة وزير الخارجية الدكتور ولايتي.

واشاد وزير خارجية السودان في هذا اللقاء بالاهتمام الخاص الذي توليه ايران لاوضاع السودان ووصف تبادل وجهات النظر بين البلدين بانه مفيد وايجابي.

من جانبه قدم السيد مهدي سفير ايران في السودان تقريرا عن الزيارة التي قام بها وفدان سودانيان الى ايران وعقد الاجتماع الثالث للجنة الاقتصادية المشتركة ووصف نتائجها بانها كانت اساسية في تنمية وتعزيز العلاقات الجيدة القائمة بين البلدين.



اعلن السيد كاجر مساعد السكرتير العام للامم المتحدة، لشؤون آسيا نجاح ايران في جهودها للحد من استعمال المواد المدمرة لطبقة الاوزون.

وعبر عن تقديره لنجاح ايران في جهودها وقال، ايران تاتي بعد الصين في حصولها على اكبر مساعدة من صندوق بروتوكول مونتريال لمكافحة المواد المخربة لطبقة الاوزون.

عالم هندي يشيد بدور اللغة الفارسية في ثقافة شعوب المنطقة

نيودلهي/ارنا: صرح البروفيسور الهندي ظهور الدين قاسمي عضو مؤسسة التخطيط في الهند يوم الجمعة ان اللغة الفارسية تعتبر من اللغات الحية والمتنامية في الهند وهذا يعكس الرغبة الشديدة التي يبديها الشعب الهندي ازاء هذه اللغة.

وقال البروفيسور قاسمي في كلمة القاها في ختام الدورة التعليمية لمعلمي واساتذة اللغة الفارسية في جامعة (همدرد) بنيودلهي والتي استغرقت ١٢ يوما قال: من دواعي السرور ان يتم تدريس اللغة الفارسية في المدارس والجامعات واشار الى انه تقام في الهند دراسات وبحوث مهمة جدا بخصوص اللغة الفارسية.

ومما يشار اليه ان (٢٠٠) معلم وعالم في اللغة الفارسية من الهند وايران وسائر البلدان قد شاركوا في هذه الدورة التعليمية التي اقامها المركز الثقافي الايراني في نيودلهي.

في خطوة تراجعية املتها المواقف الاوروبية الحازمة حيال واشنطن بشأن العلاقة مع ايران

كلينتون يخطب ود طهران وينفي التخطيط للاطاحة بالحكومة الايرانية!!

طهران/ارنا: اعلن الرئيس الامريكي استعداده للحوار مع ايران وقالت اذاعة صوت امريكا ان الرئيس كلينتون ادلى بحديث لصحيفتين عربيتين -زعم فيه- ان ادارته لا تنوي الاطاحة بالحكم الايراني ولا تنوي للجابهة المسلحة معه.

وادعى كلينتون ان سياسة امريكا حيال ايران انما تستهدف احداث تغيير في مواقف ايران كما ان وزارة الخارجية الامريكية تدرج ايران في لائحة الدول التي تدعم الارهاب.

ومن جهة اخرى قال وزير الخارجية الايرانية د. ولايتي ان كل محاولة امريكية لعزل ايران اقتصاديا ستضر قبل كل شيء بامريكا.

واضاف ولايتي في كلمته امام المؤتمر الاقتصادي العالمي في جنيف ان اوروبا وكندا واليابان وباقي الدول الصناعية تبحث عن مصالحها ولا تنضم الى امريكا.

وقالت اذاعة صوت امريكا ان قانون

● البقية على الصفحة ٦



في موقف مناهض للعقوبات على ايران وليبيا وكوبا

زعماء الاتحاد الاوروبي: نحتفظ بحق الرد على القوانين الاميركية

فلورنسا/رويتر: قال زعماء الاتحاد الاوروبي ان الاتحاد يحتفظ لنفسه بحق الرد على القوانين الاميركية التي تسعى لمعاقبة الشركات غير الاميركية التي تتعامل مع كوبا وايران وليبيا.

وفي بيان في ختام اجتماع قمة استمر يومين قال زعماء الاتحاد اول من امس انهم يشعرون بقلق عميق ازاء آثار التشريع المناهض لكوبا وقوانين مماثلة قيد الاعداد تتعلق بايران وليبيا.

وتسعى هذه التشريعات ومشروعات القوانين الى معاقبة الشركات غير الاميركية التي تتعامل مع الدول الثلاثة.

وقال البيان /ان الاتحاد الاوروبي/ يؤكد حقه ونيته في الرد دفاعاً عن مصالح الاتحاد الاوروبي فيما يتعلق بهذا التشريع واي تشريع اخر يتصل بمقاطعة ثانوية ويكون له تاثير خارج حدود الولايات المتحدة».

والعلاقات التجارية بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة متضررة بالفعل من جراء الخلافات بشان التشريع المناهض لكوبا الذي يعرف باسم قانون هيلمز/ بيرتون والذي دفع الاتحاد الاوروبي الى القيام بتحرك رسمي في منظمة التجارة العالمية.

وقد ندد مكتب المفوض التجاري للاتحاد الاوروبي السير ليون بريتان بمشروع القانون المناهض لليبيا وايران.

وقد اقر مجلس النواب الاميركي الاسبوع الماضي بالاجماع مشروع القانون الواسع النطاق الذي يسعى لتقييد الاستثمار في موارد النفط والغاز في ايران وليبيا وايضا معاقبة الشركات التي تنتهك الحظر التجاري الذي تفرضه الامم المتحدة على طرابلس.

وقال رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي الذي رأس قمة الاتحاد الاوروبي في فلورنسا انه بحث القضايا المتصلة بقوانين العقوبات مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

تشييد ٨٠٠٠ وحدة سكنية في سبع مدن كبرى

تتم المباشرة خلال الشهرين القادمين بتشييد ٨٠٠٠ وحدة سكنية في مدن طهران وشيراز واصفهان ومشهد وتبريز واهواز وكرج ليتم فيما بعد تأجيرها لذوي الدخل المحدود من العمال والموظفين والمتزوجين حديثاً.

اعلن ذلك المهندس منوجهر دلوئي عضو لجنة ادارة منظمة الاسكان الوطنية في لقاء مع الصحفيين مضيفا ان هذا المشروع تنفذه الحكومة الاسلامية بالتعاون مع المنظمة حيث تم توقيع العقود النهائية بهذا الشأن.

واشار السيد دلوئي الى ان هذه الوحدات السكنية موزعة كالآتي: ٢٠٠٠ وحدة سكنية في طهران، ١٥٠٠ وحدة سكنية في مشهد، ١٥٠٠ وحدة سكنية في اصفهان، ١٠٠٠ وحدة سكنية في شيراز، ١٠٠٠ وحدة سكنية في تبريز، ١٠٠٠ وحدة سكنية في كرج و ٥٠٠ وحدة سكنية في مدينة اهواز.

واكد السيد دلوئي ان مساحات هذه الوحدات تبلغ ٤٠ ـ ٧٠ متراً مربعاً وسيتم تأجيرها بمبالغ اقل بكثير من السوق.

مؤسسة الرعاية الاجتماعية في محافظة جيلان ومنظمة خيرية المانية توقعان اتفاقا للتعاون في مجال التأهيل

رشت/ارنا: وقع مندوبو منظمة «كاريتاس» الخيرية الالمانية ومؤسسة الرعاية الاجتماعية بمحافظة «جيلان»/ شمال ايران / اتفاقية للتعاون المشترك في مجال التاهيل.

وتنص الاتفاقية التي وقعها عن الجانب الايراني الدكتور «مجيد ميرخاني» مساعد قسم التاهيل بمؤسسة الرعاية الاجتماعية الايرانية وعن الجانب الالماني «كارل البرت امان» مسؤول العلاقات الدولية بمنظمة «كاريتاس» الخيرية على تزويد الاخيرة ايران بما تحتاجه من الوسائل والاجهزة التعليمية والمساعدة على تعليم الاطفال المعاقين والمتخلفين عقليا.

وجاء في الاتفاقية ايضا ان جمعية «كاريتاس» تساهم في تجهيز وتشغيل الورشات التابعة لمؤسسة الرعاية الاجتماعية في مدينة «رودسر» اضافة الى تعليم وتدريب اخصائيها وكوادرها وارسال احد خبرائها الى ايران سنويا للوقوف على تعليم كوادر المؤسسة.

الحزب الاسلامي الافغاني يشيد بمساعي ايران لاحلال السلام في افغانستان

اسلام آباد/ ارنا: اشاد السيد قطب الدين هلال احد قادة الحزب الاسلامي في افغانستان امس الاحد خلال لقائه السفير الايراني لدى باكستان بالجهود الحثيثة والمؤثرة للمسؤولين في الجمهورية الاسلامية في العمل على حل الازمة الافغانية واعادة السلام اليها.

ووصف المباحثات الجارية بين الحزب الاسلامي والحكومة الافغانية بغية التوصل الى تفاهم سياسي بانها مهمة. كما

سلم السيد قطب الدين هلال السفير الايراني رسالة من قلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الاسلامي والتي يدعو فيها المسؤولين الايرانيين للمشاركة في مراسم اداء اليمين الدستورية لرئاسة الوزراء في كابل.

من جهته اعلن السيد محمد مهدي آخوند زاده السفير الايراني دعم ايران للمباحثات بين الفصائل الافغانية واعتبر ذلك السبيل المناسب لحل الازمة هناك.

جدير بالذكر ان الاتفاق الذي تم التوقيع عليه بين حكمتيار وبرهان الدين رباني يقضي بمشاركة الطرفين في ادارة البلاد في شهر ايار /مايس الماضي.

هذا وسيؤدي حكمتيار اليمين الدستورية الاربعاء القادم.

شركة ايرانية تسوق منتجاتها في الاسواق الاوروبية

حصلت شركة ايرانية تنتج صنابير الغاز من نوع (NG) على تأييد عالمي نوعي من مؤسسة الغاز البريطاني (CE) يسمح لها بتسويق انتاجها في دول السوق الاوروبية المشتركة.

يذكر ان الرمز (CE) العالمي لا يمنح الا للمنتجات ذات المواصفات النوعية العالية.

تل ابيب تعرب عن ارتياحها للهجة غير الحادة للزعماء العرب ازاء اسرائيل

طهران/ارنا: اشار تلفزيون الكيان الصهيوني مساء امس الاول السبت الى ان مجلس الوزراء الاسرائيلي ابدى ارتياحه من اللهجة غير الحادة للقمة العربية في القاهرة لكنه فضل تأجيل الرد على الاجتماع الى حين صدور البيان الختامي للاجتماع.

وجاء هذا الاجتماع الذي يعد الاول من نوعه بعد (٦) سنوات بهدف اتخاذ موقف موحد من مسيرة التسوية مع الكيان الصهيوني وعقب تصريحات نتانياهو المتطرفة الخاصة بعدم اعطاء اي تنازل عن الارض للفلسطينيين او الدول العربية المجاورة.

وفي نفس الوقت صرح وزير الخارجية الصهيوني الجديد ديفيد ليفي الجمعة الماضي بان تل ابيب يمكن ان تصل الى اتفاق مع دمشق بشان مرتفعات الجولان المحتلة.

البنك الافريقي للتنمية يقرر انشاء صندوق اضافي

ابيدجان/ اف ب: قررت ١٦ دولة مانحة للبنك الافريقي للتنمية خلال اجتماع استثنائي يوم الجمعة في اوساكا (اليابان) انشاء صندوق اضافي رأسماله ٤٢٠ مليون دولار كما جاء في بيان اصدره البنك في مقره في ابيدجان.

ويضاف هذا المبلغ الى الـ٦ر٢ مليار دولار التي منحت الى الصندوق الافريقي السابع للتنمية للفترة ١٩٩٦ ــ ١٩٩٨ اثناء الجمعية العمومية للبنك الافريقي للتنمية التي عقدت في ابيدجان في ايار الماضي.

ولم يتلق الصندوق الافريقي اي مساعدة منذ ١٩٩٣ بسبب ازمة ثقة بين الدول المانحة والبنك الافريقي للتنمية. وحملت عملية الاصلاح العميقة التي بدأت في ايلول ١٩٩٥ المانحين على اعادة النظر في موقفهم.

لكن قيودا على الموازنات الوطنية حملت عددا من المساهمين الـ٢٤ غير الاقليميين على خفض مساهماتهم. وتبقى موارد الصندوق الافريقي السابع للتنمية ادنى من موارد الصندوق السابق (٤٢ر٣ مليار دولار).

لذلك قررت ١٦ دولة، ومنها المانيا وكندا وفرنسا واليابان، كانت ترغب في المشاركة بطريقة اكثر فعالية في الصندوق الافريقي السابع للتنمية، انشاء هذا الصندوق الاضافي.

وبذلك بات في حوزة البنك الافريقي للتنمية اكثر من ثلاث مليارات دولار لهذا الصندوق تتيح للدول المعوزة في القارة الافريقية الحصول على قروض مسهلة.

وقد تأسس البنك الافريقي للتنمية في العام ١٩٦٣ ويضم ٥٣ دولة افريقية و٢٤ مساهما غير اقليمي.

د. ولايتي يواصل لقاءاته ومباحثاته في كريس مونتانا

طهران/ارنا: التقى الدكتور ولايتي وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية يوم السبت وعلى هامش ملتقى «كريس مونتانا» الدولي المنعقد في سويسرا السادة رئيس جمهورية كازاخستان ومساعدي رئيس وزراء كل من اوكرانيا والتشيك وليتوانيا ورئيس وزراء مقدونيا. كلا على انفراد، وبحث معهم العلاقات الثنائية والقضايا الاقليمية والدولية الهامة، والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

واعتبر رئيس جمهورية كازاخستان السيد «نورسلطان نظربايوف» مشاركة ايران الفعالة وتعاونها لتوسيع واعادة بناء كازاخستان ضروري لرفع مستوى التعاون الاقليمي بين البلدين.

وسلم الدكتور ولايتي الرئيس الكازاخي رسالة من الرئيس هاشمي رفسنجاني واصفا العلاقات بين طهران والمآتي بانها جيدة للغاية.

كما اكد رمان اشييك مساعد رئيس الوزراء الاوكراني خلال لقائه وزير الخارجية الايراني رغبة بلاده في توسيع العلاقات مع الجمهورية الاسلامية في شتى المجالات.

من جانبه اعتبر الدكتور ولايتي تعاون ايران واوكرانيا مؤثراً لدعم وتوثيق التعاون الاقليمي وفي مجال منظمة /اكو / وكذلك بين الدول المستقلة حديثا.

* الدكتور ولايتي-وزير الخارجية.

وتبادل وزير الخارجية الايراني مع مساعد رئيس الوزراء التشيكي وجهات النظر حول تبادل الوفود السياسية ورفع مستوى التعاون بين البلدين.

وزير العدل يؤكد عزم الحكومة على مواجهة تجار الموت

نفى السيد شوشتري وزير العدل في حديث صحفي انتشار المخدرات على مستوى البلاد. واضاف: اذا ازداد عدد المتهمين بتعاطي المخدرات خلال مرحلة ما فذلك لايعني انتشار المخدرات في البلاد.

وقال وزير العدل ان لجنة مكافحة المخدرات تتابع تنفيذ خطة مبرمجة لمكافحة تجار الموت، كما يترتب احكام التدابير على مداخل البلاد وايجاد حلول لتشجيع المدمنين على ترك المخدرات من خلال الانشطة الثقافية.

قائم مقام تبريز يستقبل الوفد الاعلامي الاذري

تبريز/ ارنا: اكد السيد جواد نجفي آذر قائم مقام تبريز /شمال غربي ايران/ مركز محافظة اذربيجان الشرقية خلال لقائه يوم السبت الوفد الاعلامي الاذري ضرورة فهم الحقائق من قبل العاملين في الحقل الاعلامي بجمهورية اذربيجان، معتبرا تبادل الزيارات بين الصحفيين والمراسلين في البلدين خطوة اساسية لتحقيق هذا الهدف.

وشرح السيد نجفي آذر التطورات التي شهدتها ايران في مجال الاعمار والبناء خلال السنوات التي اعقبت انتصار الثورة الاسلامية منتقدا بعض الصحف الاذرية لعدم نشرها الحقائق حول ايران وانجازات محافظتي اذربيجان الشرقية والغربية في ايران.

واعتبر قائم مقام تبريز الازمة في قره باغ بانها ناجمة من مؤامرات امريكا والكيان الصهيوني، العدوين المشتركين لشعبي ايران واذربيجان.

يذكر ان الوفد الاعلامي الاذربيجاني الذي يتالف من ١١ اعلاميا يزور الجمهورية الاسلامية الايرانية للتعرف عن قرب على الاوضاع والتطورات التي تشهدها ايران.

اذاعة الاتحاد الوطني الكردستاني تكشف النقاب عن سياسة السلطات العراقية لتغيير ديموغرافية المناطق الكردية

مهاباد/ ارنا: قالت اذاعة الاتحاد الوطني الكردستاني العراقي بان السلطات العراقية تنوي تغيير ديموغرافية المناطق الكردية على مستوى واسع تمهيدا لسيطرة الحكومة المركزية بشكل كامل على هذه المناطق.

واضافت الاذاعة المذكورة التي التقط بثها يوم امس الاحد في مهاباد قائلة: في اطار هذه السياسة، قامت السلطات العراقية اخيرا بارسال عرب جنوب ووسط العراق الى المناطق الكردية في خانقين وزومار وكركوك واحلالهم محل الاكراد، وتقسيم الاراضي الزراعية وطرد مئات الآلاف من الاكراد من المناطق المذكورة.

وقالت الاذاعة بان صدام مازال يواصل التصفية العرقية في المناطق الكردية، وقد قام مؤخرا بممارسة الضغوط على العوائل الكردية وطردهم من محافظة كركوك.

واضافت اذاعة الاتحاد الوطني الكردستاني في شمال العراق بان العراق ينوي اقامة ١١ مجمعا للعرب في مناطق برده وقره حسن واطراف مدينة كركوك.

ودعت الاذاعة المنظمات الدولية واصحاب النفوذ الى الحيلولة دون اتخاذ خطوات جديدة من قبل النظام العراقي وممارسة الضغوط على صدام في هذا المجال.

الخرطوم ترحب بدعوة ايران لعقد قمة لزعماء البلدان الاسلامية

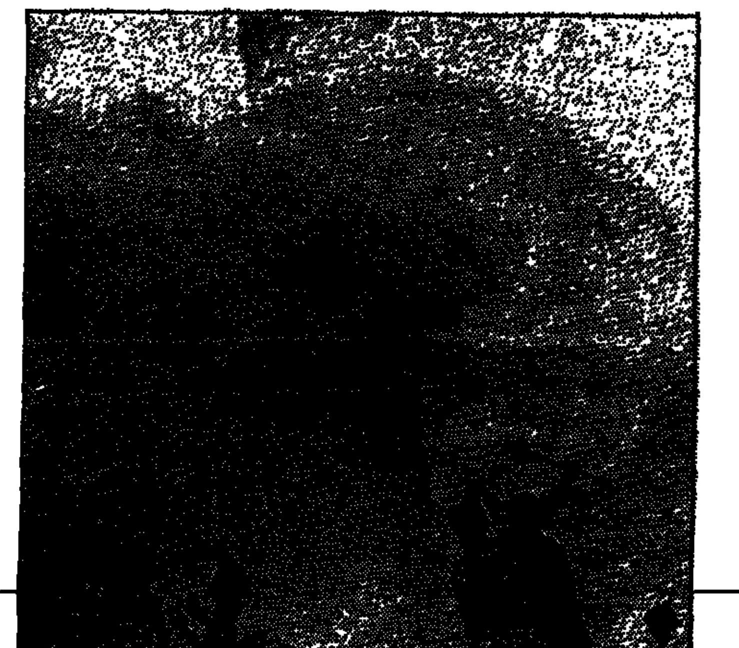
الخرطوم/ ارنا: اكد وزير الدولة للشؤون الخارجية في السودان السيد مصطفى عثمان اسماعيل ان بلاده ترحب بدعوة وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية الدكتور علي اكبر ولايتي لعقد مؤتمر قمة للدول الاسلامية وذلك بهدف مواجهة التطورات الاخيرة في المنطقة.

وقال السيد مصطفى عثمان اسماعيل لمراسل «ارنا» ان السودان يرى ضرورة الوحدة الاسلامية والعربية ويدعم دعوة ايران في هذا المجال.

واشار الوزير السوداني الى انه لا فرق بين حزب العمل وحزب الليكود الصهيوني، فكلاهما يعملان ما هو بصالح «اسرائيل». واضاف: ان تاريخ حزب العمل المليء بالحروب الدموية وتشريد الفلسطينيين ليس ببعيد عن الاهداف التوسعية لحزب الليكود.

واكد السيد مصطفى اسماعيل موقف بلاده ازاء مسيرة ما يسمى بـ «السلام» وضرورة عودة الاراضي العربية المحتلة من قبل الصهاينة ودعم حقوق الشعب الفلسطيني، ومضى يقول: لا يمكن الوقوف بوجه هذا الكيان الا بوحدة الصف العربي والاسلامي.

المجلس العالمي للهنود يعاود اثارة الضجة حول مسجد بابري

نيودلهي /ارنا: قام المجلس العالمي للهنود (وي. اچ. بي) مرة اخرى باثارة ضجة بشان قضية مسجد بابري في ايوديا.

وانتقد «غريراج كيشور» امين عام المجلس المذكور حكومة «قودا» لاتخاذها قرارا باحالة قضية ايوديا الى المحكمة العليا في الهند وفقا للمادة ١٣٨ من الدستور.

واضاف كيشور الذي كان يتحدث يوم الجمعة في جمع من المراسلين في نيودلهي قائلا: هذا الامر سيعيق اتخاذ الاجراءات الخاصة بهذه القضية لان محكمة «الله اباد» العليا تستعد حاليا لدراسة الشكاوى المتعلقة بهذه القضية.

الجدير بالذكر ان المجلس العالمي للهنود كان السبب الرئيسي في تدمير مسجد بابري في مدينة ايوديا بولاية «اتار برادش» الشمالية في كانون الاول من عام ١٩٩٢.

رسالتان من رئيس الجمهورية الى نظيريه اليمني والليتواني

طهران/ارنا: اثر السيول التي اجتاحت اليمن والحقت خسائر واضرار جسيمة بالشعب اليمني بعث السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية رسالة الى السيد علي عبدالله صالح رئيس جمهورية اليمن اعرب فيها عن اسفه للحادث المذكور.

وبعث رئيس الجمهورية رسالة الى كونتيس اولماتيس رئيس جمهورية ليتوانيا وهناه فيها تجديد انتخابه رئيسا لجمهورية ليتوانيا.

مؤسسة الرازي تنتج ١٥٠ مليون مصل حيواني سنويا

مشهد /ارنا: اعلن الدكتور هادي قدكجي رئيس مؤسسة الرازي لانتاج الامصال الحيوية في مشهد ان المؤسسة تنتج سنوياً ١٥٠ مليون مصل حيواني يستخدم لتلقيح المواشي ضد مختلف الامراض التي تصيب الحيوانات فضلا عن الامراض التي تصيب الانسان والحيوان معاً.

واكد السيد قدكجي ان هذه المؤسسة تنفذ حاليا ١٧ مشروع بحث في مختلف امراض المواشي والثروة الحيوانية حيث ان الميزانية المخصصة لهذه الابحاث تبلغ ١٠٠٠ مليون ريال.

مجلة شهرية باللغة الفارسية في طاجيكستان

دوشنبه/ارنا: اصدر اتحاد الكتاب وجمعية الادب في طاجيكستان مجلة شهرية باللغة الفارسية باسم «مؤسسة الادب».

وتهدف المجلة التي صدر منها العدد الاول يوم الجمعة الى نشر الثقافة واللغة الفارسية والتقارب بين شعوب ايران وافغانستان وطاجيكستان وباكستان واجزاء من الصين والهند التي ستوزع فيها المجلة.

وجاء في المقال الافتتاحي للعدد الاول «كلما تحدثنا عن علم وأدب الماضين والذي يعتبر اغنى ثروة بشرية، نتذكر تلقائيا ان هذه الثروة القيمة ارتبطت بثقافة الدول التي كانت تنطق بالفارسية».

صحيفة: الصين تنشىء وحدة تجسس خاصة بهونغ كونغ

هونغ كونغ/رويتر: قالت صحيفة يوم الجمعة ان الصين انشات وحدة لمكافحة الجاسوسية في مدينة شنرن لمراقبة المحاولات الاجنبية لتخريب هونغ كونغ مع استعداد المستعمرة البريطانية للعودة الى الحكم الصيني العام المقبل.

واشارت صحيفة ابل المستقلة الى ان الوحدة ستتولى جمع معلومات عن المنطقة في الفترة السابقة لتسليمها في منتصف عام ١٩٩٧ وستقوم بمراقبة اتصالات الهيئات الاجنبية بالهيئات السياسية في هونغ كونغ.

وقالت الصحيفة ان الوحدة ستحول ايضا دون قيام الاجانب بانشطة تخريبية في هونغ كونغ دون ان توضح ما الذي قد يستتبعه ذلك.

واضافت ان الوحدة ستعمل بشكل مباشر في هونغ كونغ بعد تغير السيادة عام١٩٩٧.

ولم يعلن رسميا عن الوحدة ولكن نقل عن جيمس تو النائب البرلماني في هونغ كونغ المؤيد للديمقراطية والذي يركز على قضايا الامن قوله ان الترتيب لم يكن مفاجاة.

وقال تو يتعين على الصين ان تفصح عن طبيعة العلاقة التي ستسود بين الوحدة والحكومة المقبلة في المنطقة الادارية الخاصة كما سيطلق على هونغ كونغ بعد الانسحاب البريطاني.

وتعهدت الصين ان تترك هونغ كونغ تحتفظ باقتصادها الراسمالي ونظامها السياسي مدة ٥٠ عاما بعد ١٩٩٧ ولكن كثيرا من ابناء هونغ كونغ يخشون ان تقدم بكين على خطوات مغايرة لتعهداتها.

صحيفة نمساوية: الاسلام عاد الى المدارس البوسنية

طهران/ ارنا: ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، بانه تم وللمرة الاولى خلال السنوات الاثنين والثلاثين الماضية وهو عمر اجتماعات القمة العربية، السماح للمراسلين الصهاينة بالحضور في مؤتمر القمة العربي الذي عقد في القاهرة.

ويحضر (١٥) صحفيا «اسرائيليا» المؤتمر من بينهم ثلاثة مراسلين لاذاعة الكيان الصهيوني واثنين عن تلفزيون «اسرائيل».

افتتاح الندوة الاقليمية لمكافحة التصحر في ابوظبي

ابوظبي/ارنا: افتتحت امس الاحد الندوة الاقليمية حول اتفاقية الامم المتحدة الخاصة لمكافحة التصحر لتستمر ثلاثة ايام.

ويشارك في الندوة نحو ٦٠ مندوبا يمثلون دول اقليم غرب اسيا والامانة العامة لاتفاقية مكافحة التصحر وبعض الدول الاوروبية اضافة الى ممثلين عن منظمات الامم المتحدة المتخصصة والمنظمات غير الحكومية.

واتفاقية الامم المتحدة لمكافحة التصحر التي انبثقت عن مؤتمر الارض عام ١٩٩٢ وتم اعتمادها في ١٧ حزيران ١٩٩٤ تعني بمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد او من التصحر وخاصة في افريقيا.

وتهدف الى الاتفاق بين الدول المتقدمة والنامية على ضرورة اقامة تحالف عالمي من اجل التصدي للتصحر وذلك عن طريق لاتخاذ اجراءات فعالة على جميع الاصعدة مدعومة بتعاون دولي وترتيبات شراكه.

ويقول خبراء البيئة ان التصحر يعني تدهور الارض في المناطق الجافة وشبه الجافة والمناطق شبه الرطبة نتيجة لاثار بشرية معاكسة.

ويؤكد هؤلاء ان عدد سكان المناطق المهددة بالجفاف في العالم يبلغ نحو ٧٨/٥ مليون نسمة وان التصحر يهدد ١٠٠ دولة من مجموع دول العالم البالغ عددها ١٨٢ دولة.

ويضيف الخبراء ان مساحات التصحر تصل الى ٥ مليارات و ١٧٣ مليون هكتار تنحصر نسبة ٧٠ بالمائة منها في المناطق الجافة وشبه الجافة اضافة الى ان الخسارة السنوية الناجمة عن التصحر وفقدان الاراضي الصالحة للزراعة تقدر بحدود ٣٦ مليار دولار.

تدشين ثلاثة معامل لمنتوجات الالبان خلال الشهر القادم

طهران/ ارنا: اعلن رئيس دائرة الزراعة في مؤسسة المستضعفين والمعاقين علاءالدين حسين لمراسل «ارنا» ان (٣) معامل لمنتوجات الالبان بطاقة استهلاكية يومية للحليب (٤٠٠) طن سيتم افتتاحها حتى العشرين من آب المقبل مشيرا الى ان المؤسسة لم تاخذ من الحكومة اي مبلغ بالعملة الصعبة في بنائها لهذه المعامل بل تم صناعة الكثير من المعدات على يد مهندسين وفنيين محليين واضاف: تم تامين ما تحتاجه من العملة الصعبة من محل صادرات المنتوجات الغذائية للمديرية العامة للزراعة.

ولشار السيد علاء الدين حسين الى انه سيتم في الخطة الخمسية الاقتصادية الثانية افتتاح معامل للمنتوجات اللبنية بطاقة استهلاكية سنوية للحليب تبلغ (٨٠٠) الف طن وقد انيطت للدائرة الزراعية في المؤسسة مهمة استحداث (٤٠ ـ ٥٠٪) من هذه المعامل واضاف: سيجري حتى نهاية العام الجاري افتتاح معمل اخر للمنتوجات اللبنية غير الثلاثة التي ستفتتح خلال الشهرين المقبلين.

واستطرد السيد علاءالدين قائلا: سجل الانتاج الكلي في المجال الزراعي نموا بمعدل (٢٧٪) خلال السنوات الثماني الاخيرة.

وقال المسؤول الزراعي بان شركات الصناعة التمويلية التابعة للمؤسسة قامت في العام الماضي بانتاج (١٠) الاف طن من مختلف انواع الفواكه المعلبة حيث تم تصدير معظمها الى الخارج. واضاف: بلغ حجم صادرات الدائرة في العام الماضي (١٠) ملايين دولار ومن الممكن لها بعد تذليل العقبات الموجودة حاليا تصدير ما قيمته (١٠٠) مليون دولار سنويا من مختلف انواع المحاصيل الزراعية.

واعتبر السيد علاء الدين الحد من تلفات المحاصيل الزراعية والمواد الغذائية واستثمار الطاقات الموجودة بافضل صورة وبلوغ الاكتفاء الذاتي من اولويات سياسة الدائرة واردف قائلا: «للدائرة برامج ومشاريع كثيرة منها استحداث معملين حديثين في انتاج العلف الحيواني واكبر معمل لمعجون الطماطم في مدينة بم وتنويع المنتوجات تلبية لاحتياجات المستهلكين وتحسين نوعيتها والمحافظة على اسعارها المناسبة.

واشار رئيس دائرة الزراعة في مؤسسة المستضعفين والمعاقين الى ان الدائرة تعمدت في اطار استراتيجيتها الى شراء وحدات زراعية وصناعية من الحكومة والاعتماد على المحاصيل الاساسية والاستراتيجية التي تحتاجها البلاد.

صحيفة اميركية: مستقبل السلام على «كف عفريت»

نيويورك/ ارنا: وصفت صحيفة /نيويورك تايمز/ سياسة نتانياهو بانها غامضة حيال مسيرة ما يسمى بالسلام في الشرق الاوسط وحذرت رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد من ممارسة المزيد من الضغوط على الفلسطينيين الذين قد يدفعهم الى السقوط في احضان الاسلاميين.

واشارت هذه الصحيفة الواسعة الانتشار في مقالها الافتتاحي يوم الخميس الى قرار عقد اجتماع قمة عربية واكدت ان آفاق السلام رهن بمواقف القادة العرب ونتانياهو على مدى الاسابيع المقبلة.

وسيجتمع قادة الدول العربية التسعة عشر تعبيرا عن تضامنهم امام رئيس وزراء اسرائيل علما بان غالبية الدول العربية قد انقربت كل واحدة بشكل واخر في اقامة علاقات مع اسرائيل متجاهلة حقوق الفلسطينيين المغتصبة واحتلال اراضيهم معبرة عن انضمامها الى مسيرة السلام.

وحذرت الصحيفة القادة العرب من استخدام لهجة حادة او اتخاذ مواقف او اجراءات شديدة ضد نتانياهو قبل اتضاح خطوط سياسته وقالت ان استفزاز اسرائيل وابعادها عن مسيرة السلام لا تخدم مصلحة العرب.

واضافت ان اي رد فعل عربي عنيف امام نتانياهو يتنافى والتزامهم بالخطة التي رسمها الرئيس الاميركي السابق جورج بوش من اجل السلام في منطقة الشرق الاوسط.

واكدت الصحيفة ان معظم القادة العرب المشاركين في قمة القاهرة قد اعترفوا بصورة واخرى رسميا باسرائيل وهناك ١٥ بلدا عربيا في الاقل يجري محادثات واتصالات مع اسرائيل حول المسائل الاقليمية ومنها كيفية استثمار مصادر المياه وحذرت الصحيفة من احتمال مشاركة عناصر من امثال الزعيم الليبي معمر القذافي او عمر البشير رئيس جمهورية السودان الاسلامية.

وقالت /نيويورك تايمز/ ان كل عملية لتصعيد الخلاف العربي ـ الاسرائيلي ينتهي لصالح مجموعات مثل حزب الله لبنان وحماس والجهاد الاسلامي في غزة والضفة الغربية والتي تسعى بعملياتها المضادة لاسرائيل عرقلة مسيرة السلام.

واضافت الصحيفة ان الرئيس السوري حافظ الاسد قام بالتحضير للقمة العربية كرد فعل على معارضة نتانياهو لاعادة الجولان المحتلة الى سورية.

وقالت ان نتانياهو يفضل تعزيز علاقاته مع مصر والاردن بدلا من تطبيعها مع سورية.

واضافت: ان موافقة القاهرة على عقد القمة تاكيد على دورها التقليدي في زعامة العرب ثم الجمع بين المؤيدين المعارضين للسلام في مكان واحد.

ودعت الصحيفة الاميركية قادة العرب الى ضبط النفس حتى تشكيل حكومة نتانياهو واتضاح مواقفه حيال مسيرة السلام وقالت في الختام ان نتانياهو استخدم منذ انتخابه لغة الدبلوماسية بدقة وعلى القادة العرب ان لا يقلوا عنه دبلوماسيا.

المكسيك تحمي شركاتها من قانون تشديد الحظر

كانكون (المكسيك) / رويتر: قالت المكسيك انها ستتخذ كافة الاجراءات اللازمة لحماية اعمالها من آثار قانون جديد في الولايات المتحدة يشدد العقوبات على كوبا.

وقال وزير الخارجية المكسيكي خوسيه انجيل جوريا امام مؤتمر لرجال الاعمال بمدينة كانكون (الدفاع عن الشركات المكسيكية بدأ لتوه. ستدافع المكسيك عن حقوقها المشروعة في التجارة وستعمل على ضمان ان شركاتنا لتتمكن من تنفيذ اعمالها التجارية والاستثمارية).

ويسمح القانون الاميركي بمعاقبة الشركات الاجنبية التي تمارس اعمال في اصول في كوبا صودرت من اميركيين بعد ثورة ١٩٥٩ التي تولى على اثرها الرئيس فيدل كاسترو السلطة.

وتعرض القانون الاميركي لانتقادات عالمية حادة. وقالت دول كثيرة ان واشنطن تحاول فرض القانون الاميركي على الشركات الاجنبية خارج الولايات المتحدة.

ولبعض الشركات المكسيكية استثمارات كبيرة في كوبا.

واعرب كثير من رجال الاعمال من اميركا اللاتينية في المؤتمر الذي نظمته حكومة المكسيك عن القلق من حالة عدم الاستقرار التي يوجدها القانون الاميركي الجديد.

وقد اعلنت المكسيك انها قد تلجأ الى منظمة التجارة العالمية لشجب القانون الاميركي الذي يتجاوز حدود الولايات المتحدة.

نافيا المزاعم التركية ضد دمشق ومنددا باتفاق التعاون العسكري المشبوه مع اسرائيل..

السفير السوري في طهران: ايران قوة اقليمية مهمة في المنطقة ودعمها للعرب متواصل لمواجهة غطرسة وعنجهية الكيان الصهيوني

طهران / ارنا: نفى السفير السوري لدى طهران مزاعم الحكومة التركية ضد سورية وقال انه لا توجد عناصر من قوات (ب. ك. ك) التركية في سورية ولم تتخذ اي اجراءات للسيطرة على نهر العاصي الذي يمتد الى تركيا.

واكد السيد احمد الحسن الذي كان يتحدث يوم امس الاحد في مقابلة مع مراسل «ارنا» ان بلاده لن تقوم باي اجراء من شانه تهديد امن الدول الجارة، وقال ان سورية دعت الحكومة التركية الى توقيع اتفاقية ثلاثية وفقا للاعراف والقوانين الدولية لتقسيم مياه نهر الفرات الذي يعتبر نهرا دوليا يستفيد العراق منه ايضا.

واضاف السفير السوري قائلا: نحن دعونا مؤخرا الى عقد اجتماع لجنة الامن المشتركة بين البلدين لتسوية الخلافات بشكل ودي.

وحول الاتفاقية العسكرية الاخيرة بين تركيا والكيان الصهيوني قال السفير السوري ان تركيا تدعي بان الاتفاق المذكور تدريبي، في حين لم يكن هدف الكيان الصهيوني التدريب، بل يستهدف القيام بعمليات تجسسية ضد سورية.

واضاف السفير السوري قائلا: ان الايضاحات التي قدمتها تركيا بشان الاتفاقية العسكرية مع الكيان الصهيوني لم تكن كافية ومقنعة وفي الوقت الذي تحتل فيه تل ابيب قسما من الاراضي الاسلامية في القدس الشريف فان توقيع مثل هذه الاتفاقية من قبل تركيا وباعتبارها دولة اسلامية وعضو في منظمة المؤتمر الاسلامي سيكون لصالح الكيان الصهيوني فقط.

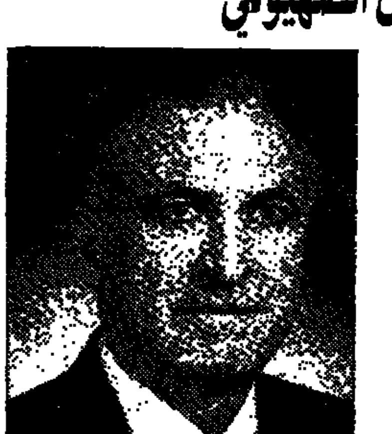
ومضى السفير السوري قائلا : لاشك ان الكيان الصهيوني ومن اجل تحقيق مصالحه الاستعمارية في المنطقة يسعى لاثارة الخلافات بين الدول الاسلامية . وان الاتفاق الاخير يتنافى مع الامن القومي لسورية.

ونفى السيد احمد الحسن مزاعم وسائل الاعلام بشأن تحشيد قوات عسكرية على الحدود التركية قائلا: نؤكد مواصلة التعامل وفقا لمبدأ حسن الجوار مع تركيا ونامل ان ياخذ الجانب التركي حسن نوايا سورية بنظر الاعتبار .

واكد السفير السوري في جانب اخر من حديثه ضرورة السعي لتحسين العلاقات بين الدول العربية وطهران وقال ان ايران قوة اقليمية مهمة في المنطقة ومن الممكن استثمار الامكانيات التي يقدمها هذا البلد في اطار المواجهة بين العرب والكيان الصهيوني ولاسيما ان طهران تدعم دوما حقوق العرب في مواجهة غطرسة وعنجهية الكيان الصهيوني.

وحول حكومة الكيان الصهيوني الجديدة قال السفير السوري ان شعارات حزب الليكود تتنافى والقوانين الدولية ومبادىء مؤتمر مدريد وقرارات الامم المتحدة وان استمرار هذه الشعارات بمعنى القضاء على مباحثات السلام في الشرق الاوسط.

وفيما يتعلق باجتماع قمة الدول العربية في القاهرة قال السفير السوري ان هذا الاجتماع يمثل خطوة الى الامام املا بان يتمكن من حل الخلافات بين الدول العربية بهدف تمهيد ارضية مناسبة لمواجهة اجراءات المتطرفين الصهاينة.



معظم الالمان يريدون الغاء العملة الموحدة او تأجيلها

بون/ رويتر: اظهر استطلاع نشر يوم الجمعة اكثر من خمسي الالمان يعارضون استحداث عملة اوروبية موحدة وان نسبة مماثلة تريد تاجيل موعد بدئها المقرر له عام ١٩٩٩.

ويخشى الالمان من ان عملة موحدة للاتحاد الاوروبي لن تكون في مامن من التضخم مثل المارك الالماني وان الحال قد ينتهي بهم الى دفع ثمن مرتفع لافتقار دول اخرى الى الانضباط المالي.

واظهر الاستطلاع الذي اجرته مؤسسة فورسا لحساب التلفزيون الالماني وشمل اكثر من ١٠٠٠ الماني ان ٤٤ في المائة يعارضون الوحدة الاقتصادية والنقدية الاوروبية وان ٤٠ في المائة يريدون تاجيلها.

لم يعد حكرا على الصفوة العالمية

السيدات في ميزان القوة تلقي بظلالها على منصب امين عام الامم المتحدة

لندن/ رويتر: فجأة اصبحت الحياة صعبة لمجموعة الصفوة التي تجوب الدنيا وتسعى في اروقة السلطة الى اكبر وظائف في العالم.

في البداية كان هناك خلاف بشان من الذي يجب ان يرأس منظمة التجارة العالمية ثم شجار غير لائق بشان من يجب ان يصبح الامين العام لحلف شمال الاطلسي. والآن توجد مواجهة بشان من الذي يجب ان يشغل منصب الامين العام للامم المتحدة.

والخلافات بشان المناصب الكبرى في الدبلوماسية الدولية ليست بالشيء الجديد. وعندما تصبح القوة والنفوذ الوطني عرضة للخطر فانه نادرا ما تصبح الكفاءة وحدها العامل الحاسم.

لكن الايام التي كان يتم فيها اخفاء مثل هذه الخلافات وراء ابواب مغلقة على نحو او آخر الى ان يتم التوصل الى اجماع ولت تماماً واصبحت ذكرى مثل استقرار الحرب الباردة الذي جعل كل شيء مرتب ويمكن توقعه بدرجة اكبر.

ويقول دبلوماسيون ومحللون ان التغييرات في ميزان القوة في العالم وتداعي العلاقات التي كانت تربط بين الدول في تكتلات خلال عقود للمواجهة بين الشرق والغرب هي المسؤولة جزئيا عن الوضع الجديد.

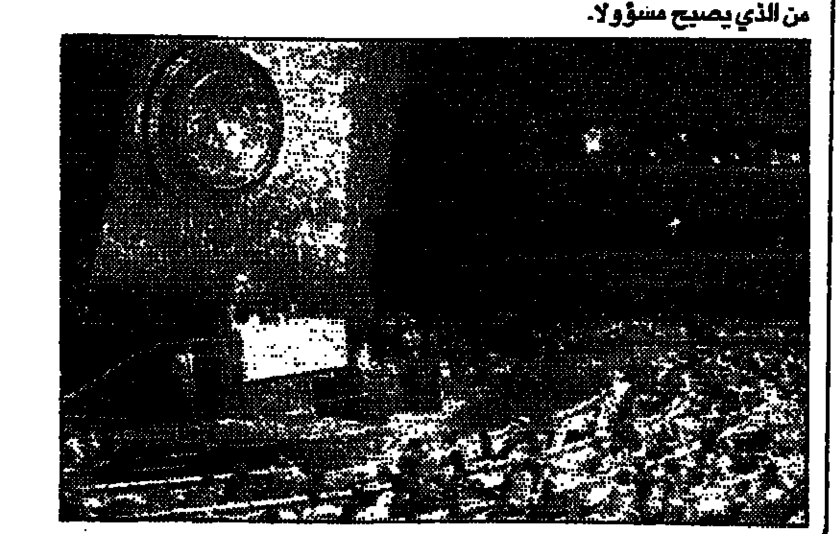
والولايات المتحدة واوروبا تشعران بحساسية خاصة بشان مكانتهما في المسرح العالمي واقل ثقة بشان المستقبل. اذ تقف الهيمنة الغربية التقليدية في مواجهة القوى الآسيوية الجديدة بينما يقول آخرون انه حان الوقت للتغيير.

والمؤسسات العالمية مثل الامم المتحدة والهيئات الاقليمية مثل حلف شمال الاطلسي تتغير او تجد ان التغيير مفروض عليها بينما تحاول مواجهة نظام محير لتحديات واهتمامات جديدة تتراوح بين حفظ السلام والمحافظة على البيئة.

وقال معهد ستوكهولم الدولي لابحاث السلام في تقريره السنوي في الاسبوع الماضي /التهديد الخطير في الوقت الراهن هو ان تفقد القوى العظمى ومنظمات الامن المتعددة الاطراف السيطرة على التطورات/.

واضاف ان /النظام الدولي الذي يستند الى مبادىء تفاعل الدول ذات السيادة يتقوض/.

والنتيجة هي نوبات عراك اكثر وضوحاً عندما يتعلق الامر باتخاذ قرار بشأن من الذي يصبح مسؤولا.



وقال ماتس بيردال من المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن /الاحتياجات السياسية المحلية هي التي تحرك الدول اكثر من الاهتمامات المشتركة والتحالفات. وهي لها ميل لان تسير في طريقها /على هذا الاساس/ وحدها في معظم الاحيان/.

والنزاع بشان الامين العام للامم المتحدة بطرس بطرس غالي يجسد هذه القضية. فقد قالت الولايات المتحدة يوم الخميس الماضي انها ستستخدم حق النقض /الفيتو/ ضد اعادة تعيين غالي بعد يوم واحد من اعلان الدبلوماسي المصري انه يرغب في البقاء فترة ثانية مدتها خمس سنوات.

ويواجه الرئيس الاميركي بيل كلينتون معركة من اجل اعادة انتخابه في انتخابات الرئاسة التي ستجري في نوفمبر تشرين الثاني القادم وهاجم خصومه الجمهوريون الامم المتحدة ووصفوها بانها تعاني من بيروقراطية الاسراف التي تقوض مصالح واشنطن.

واستخدام التصويت في جلسات مغلقة لمجلس الامن لاختيار المرشحين ليس من الامور غير الشائعة. لكن مثل هذه الخلافات نادرا ما تتفجر في العلن بهذه الطريقة الواضحة.

وقال دبلوماسي اوروبي «عملية الاختيار لكثير من الوظائف الكبرى تشمل الان الكثير من العداوات العلنية».

واضاف «وهذا يجعل الامور اكثر صعوبة لان الناس تجد من الصعب تقديم تنازلات في وقت لاحق».

وظهر هذا في العام الماضي بعد ان استقال ويليام كلايس البلجيكي من منصب الامين العام لحلف شمال الاطلسي في اكتوبر تشرين الاول الماضي.

وايد الحلفاء الاوروبيون رود لوبرز الهولندي خليفة له وهو اختيار استخدمت واشنطن ضده حق النقض.

واقترحت الولايات المتحدة ترشيح الدنماركي اوفي ايليمان جنسن لكن فرنسا قالت ان بامكانها استخدام حق النقض /الفيتو/ ايضا. وفي النهاية تم اختيار وزير الخارجية الاسباني خافيير سولانا.

ومرة اخرى كان النزاع محرجا علانية.

وقبل ذلك كان هناك نزاع استمر تسعة اشهر بشان من يصبح الرئيس الجديد لمنظمة التجارة العالمية قبل ان يفوز بهذا المنصب وزير التجارة الايطالي الاسبق ريناتو روجييرو.

وكان روجييرو مرشح الاتحاد الاوروبي لكن المعركة كانت طويلة وصعبة. فقد كانت بعض الدول الاسيوية تريد مرشحا من احدى الدول النامية وقالت الدول الافريقية انها غير ممثلة وايدت واشنطن رئيسا مكسيكيا سابقا.

والآن قد يواجه المرشحون لوظائف تكاد تكون مقصورة على الذكور تحديا اخر من السيدات.

من الاسماء التي ترددت في معرض خلافة بطرس غالي الرئيسة الايرلندية ماري روبنسون ورئيسة الوزراء النرويجية جرو هارلم برونتلند والمفوضة السامية للامم المتحدة لشؤون اللاجئين ساداكو اوجاتا.

ولكن السيدات الثلاث قلن انهن لايرغبن في المنصب حاليا. ورغم ذلك يقول جاك سبينس من المعهد الملكي للشؤون الدولية في لندن ان ترديد اسماء السيدات الثلاث يعد مشجعا على اي حال «فربما تعني هذه التغييرات مزيدا من الفرص للمرأة».

بالحقائق والأرقام ..

حجم تمويل المنظمات اليهودية الاميركية للارهاب الصهيوني

□ في الوقت الذي ارتفعت فيه اصوات الولايات المتحدة الاميركية والغرب عموما بالحفاظ على امن «اسرائيل» واعتباره المحور الرئيسي للمنطقة دون وضع اي اعتبار للامة الاسلامية وابنائها، بدأت ترتفع الاصوات الاميركية والاوروبية والاسرائيلية في مطالبة دول العالم الاسلامي بضرورة إغلاق اللجان والمؤسسات الخيرية الاسلامية المنتشرة في ارجاء العالم الاسلامي، فيما اخذت امريكا واوروبا تفصل القوانين لمحاصرة هذه الهيئات وتحريم انشطتها في الغرب، في الوقت الذي لا يتعدى فيه دور هذه الهيئات الخيرية الاسلامية بناء المساجد، والمستشفيات والمبرات الخيرية، ورعاية الأيتام، ومساعدة الفقراء والمحتاجين، وبناء الاوقاف الاسلامية ورعايتها، وانفاق الزكاة ـ ذلك الركن الاساسي من اركان الاسلام ـ في مصارفها المشروعة.

ونحن لا ندافع هنا عن اللجان والهيئات الخيرية الاسلامية التي اصبح بعضها يقوم بادوار في العمل الخيري تعجز عنه الدول، ولكننا سنوضح حقيقة الدور الاميركي المزدوج وسياسة الكيل بمكيالين، التي اصبحت تستهدف اركان الاسلام الاساسية المتمثلة في الزكاة والجهاد، وتسعى لتجريم من يقوم بها، ففي الوقت الذي تسعى فيه امريكا لتجريم الاعمال الخيرية الاسلامية، تقوم بدعم مئات الجمعيات اليهودية الاميركية التي تجمع مليارات الدولارات من جيوب الاميركيين اليهود وغير اليهود، لتصب سنويا في ميزانية الكيان الصهيوني الذي يستخدمها بدوره في قتل المسلمين، وهدم منازلهم وقراهم، وملء السجون بهم، ولعل هذا التقرير الموجز يفضح الدور الاميركي بالحقائق والأرقام..

يوجد في الولايات المتحدة الاميركية ما يقرب من ٥٫٥ مليون يهودي، يؤلفون ٢٪ تقريبا من مجموع السكان، ولقد اصبحت مناصرة «اسرائيل» هي حجر الزاوية المالي للشبكة الطائفية اليهودية الاميركية، وطبقا لتقرير الكونغرس اليهودي الاميركي، فان «اسرائيل» تمثل محورا مركزيا بالنسبة لليهود الاميركيين الى حد «ان مستقبل الطائفة اليهودية الاميركية في القرن الحادي والعشرين سوف يتشكل في بعض النواحي المهمة بفعل مستقبل العلاقات اليهودية ـ الاميركية ـ الاسرائيلية».. لقد تحولت اكثرية اليهود الاميركيين عن تعاليم الصهيونية الكلاسيكية الى ولاء اكثر تعاطفا مع «اسرائيل» بوصفها رمزا لبقاء اليهود ولانتصارهم، ومحورا للهوية اليهودية والسلطة اليهودية ويذكر العالم السياسي تشارلز ليبمان ان «...تأييد (اسرائيل) اصبح تأييدا لا لدولة، او لسكانها، بل لاسرائيل بوصفها رمزا لهوية الشخص اليهودية».

وعلى الرغم من تباين وتعدد خلفيات اليهود الاقليمية، الا انهم يشتركون في ارتباط وجداني وقومي مع «اسرائيل»، ونتيجة لذلك فان دعمهم لها فاق كل التصورات . واذهل كل المتابعين لهذه القضية.

ان مليارات الدولارات تذهب سنويا لاسرائيل تحت غطاء انساني وهي في جوهرها دعم لعسكرة المستوطنين، واسباغ الشرعية على الاحتلال في مناطق الضفة الغربية، وقطاع غزة، والجولان.

لاشك ان وجود «اسرائيل» واتساع نفوذها وهيمنتها في المنطقة العربية ما كان له ان يتم لولا هذا الدعم الهائل الذي تقدمه المؤسسات والمنظمات اليهودية بالولايات المتحدة، والتي لا يقتصر نشاطها على تقديم الدعم المالي، انما يتعداه للتاثير على صانع القرار الاميركي.

فعندما اهتزت قيمة «اسرائيل» وهيبتها بعد العمليات الجهادية الاخيرة، هرعت الادارة الاميركية لتقديم الدعم المالي والمعنوي لـ«اسرائيل» ومرجعية هذا التفاعل تعود الى النفوذ السياسي والاعلامي الذي تتمتع به المنظمات اليهودية داخل الولايات المتحدة.

حقيقة الدعم الاميركي لـ«اسرائيل»

منذ مطلع السبعينات اصبحت الولايات المتحدة الاميركية اهم مصدر للمعونات الخارجية بالنسبة لاسرائيل التي كانت تعاني اضطرابا في اوضاعها الاقتصادية، وتزايدا في نفقاتها العسكرية، والى جانب الحكومة الاميركية ساهمت المنظمات اليهودية وغير اليهودية الاميركية في امداد «اسرائيل» بمعونات مالية تجاوز في الكثير من الاحيان المعونات الرسمية، الا ان تلك المعونات، وبينما كانت تقوم بدور مهم في الحفاظ على حيوية الاقتصاد الاسرائيلي، وبناء قوة عسكرية اسرائيلية ضاربة، ادت الى تزايد اعتماد «اسرائيل» على امريكا، حيث اصبح بقاء الكيان الصهيوني واستمرار تفوقه العسكري رهنا بقدرة امريكا ورغبتها ـ حكومة ومنظمات يهودية ـ على الاستمرار في تقديم المعونات المالية لكيان سياسي غير قادر على الاستمرار دون مساعدة خارجية.

تعد المنظمات اليهودية العاملة في امريكا و«اسرائيل» الاداة الرئيسية لجمع الاموال في امريكا وتحويلها الى «اسرائيل» ويقدر عدد المنظمات اليهودية المعفاة من الضرائب التي تقوم بدور مهم في جمع التبرعات من امريكا وارسالها الى «اسرائيل» باكثر من ٢٠٠ منظمة اضافة الى ذلك سمحت الحكومة الاميركية لجميع المنظمات اليهودية العاملة في «اسرائيل» كمنظمات معفاة من الضرائب بالعمل في امريكا ومعاملتها معاملة المنظمات الاميركية المعفاة من الضرائب وهذا يعني ان عدد المنظمات اليهودية التي تقوم اليوم بجمع التبرعات في امريكا وتحويلها الى «اسرائيل» قد يتجاوز ٢٥٠ منظمة.

ومنذ اواسط السبعينات برزت المنظمات اليهودية العاملة لحساب «اسرائيل» كثاني اهم مصدر للمعونات المالية بعد الحكومة الاميركية وقد استخدمت الاموال التي قامت تلك المنظمات بجمعها في مشاريع التنمية الاقتصادية ودعم الجامعات والمستشفيات الاسرائيلية ودفع تكاليف تهجير المزيد من اليهود الى فلسطين وتوطينهم ومساعدة المؤسسات الدينية والاجتماعية اليهودية في «اسرائيل»

وعلى سبيل المثال يقوم «الصندوق الوطني اليهودي» بجمع الاموال واستخدامها في عمليات شراء الارض وتوفير الامكانات اللازمة للتوسع وتدعيم شرعية الكيان الصهيوني في فلسطين اما الاموال التي تجمع من خلال بيع «سندات اسرائيل» فتستخدم بوجه عام في تمويل بناء الطرق وبناء البنى الهيكلية.

ان كبر حجم المعونات الخاصة مكن الحكومة الاسرائيلية من التركيز على القضايا العسكرية وتخصيص الاموال اللازمة لبناء جيش قوي وبسبب كون تلك المعونات مصدرا كبيرا وثابتا للعملات الصعبة اصبح بامكان الحكومة الاسرائيلية الاعتماد عليها في مواجهة الازمات المالية والوفاء بالالتزامات الخارجية ومن خلال تمويل المشاريع التنموية ومشاريع الخدمات التعليمية والاجتماعية ساهمت المعونات الخاصة في الواقع في توفير مبالغ كبيرة على ميزانية الحكومة ووفرت لها بالتالي فرصة استخدام قدر مساو لتلك الاموال للانفاق على الشؤون العسكرية وبذلك امكن الاستمرار في الادعاء ـ على الاقل من الناحية الفنية البحتة ـ ان الاموال التي تقوم المنظمات اليهودية الخيرية بجمعها في امريكا يتم انفاقها على المشاريع التنموية والانسانية فقط وفي الحقيقة تم استخدام بعض تلك الاموال في تمويل بعض المشاريع التي يعتبر تمويلها مخالفا للقانون الاميركي كمشاريع بناء المستعمرات في المناطق المحتلة.

يقول تشارلز فشباين الذي عمل مديرا تنفيذيا لـ«الصندوق الوطني اليهودي»



□□ رابطة الدفاع اليهودي الاميركية تدعم جميع المؤسسات الاسرائيلية التي تؤمن بالصهيونية وتعمل على نشرها في شتى بقاع الارض.
□□ جولدا مائير جمعت ٥٠ مليون دولار من يهود اميركا في عام ١٩٤٨.. وتم تسليح عصابات «الهاجانا» بها لقتل الفلسطينيين.
□□ الجالية اليهودية في اميركا ترسل سنويا ملياري دولار لاسرائيل لدعم اقتصاد «اسرائيل» وقوتها العسكرية.

في واشنطن لسنوات طويلة انه صدم عندما اخبره الاسرائيليون ان الجرافات التي تم شراؤها باموال الصندوق المعفاة من الضرائب تم استخدامها في فتح الطرق امام الجيش الاسرائيلي الغازي في لبنان عام ١٩٨٢ م بدلا من استخدامها في المزارع وكما تشير تقارير «الصندوق الوطني اليهودي» قامت ادارته عام ١٩٦٧م بالموافقة على توسيع نشاطات الصندوق لتشمل القدس الشرقية والضفة الغربية وقطاع غزة والجولان لذا قال الحاخام وليام بيروفتس رئيس الصندوق عام ١٩٨١م:«ان الصندوق يقوم ايضا بخلق حقائق تاريخية جديدة وانشاء مواقع استراتيجية وتشكيل ضمانات امنية سياسية وجغرافية».

ان استخدام اموال التبرعات الخاصة في اغراض غير خيرية وغير انسانية بدأ منذ الاربعينات وقبل قيام «اسرائيل» باعوام وعلى سبيل المثال تم ارسال جولدا مائير الى الولايات المتحدة الاميركية بعد صدور قرار التقسيم مباشرة بهدف جمع التبرعات من الجالية اليهودية وارسالها لدعم قوات العصابات الصهيونية التي كانت ترتكب اعمال القتل والارهاب ضد الشعب الفلسطيني وخلال جولتها في امريكا قالت جولدا مائير للمتبرعين اليهود: ان الاموال ستذهب لمحاربة العرب وتأكيدا لذلك كتبت في مذكراتها:«مع حلول موعد عودتي الى فلسطين في مارس «اذار» ١٩٤٨م كنت قد جمعت ٥٠ مليون دولار تم تحويلها على الفور لحساب «الهاجانا» التي استخدمتها لشراء اسلحة من اوروبا بطرق سرية».

وتقدر الاموال التي ترسلها الجالية اليهودية الى «اسرائيل» كل عام بحوالي ملياري دولار تذهب كلها لدعم نشاطات اقتصادية وعسكرية واجتماعية.

مساهمات المنظمات والجمعيات الخاصة

تقوم العديد من الجمعيات الاميركية بمساعدة «اسرائيل» ومدها بالاموال لدعم مشاريع اقتصادية واجتماعية وثقافية ودينية...الخ بعض تلك المنظمات صغيرة ويغلب عليها طابع الالتزام بدعم مشروع محدود او مؤسسة معينة دون غيرها والبعض الاخر كبير ويغلب عليها طابع الالتزام بدعم العديد من المشروعات والمؤسسات، النوع الاول من تلك المنظمات يقوم بانشطته عادة دون تدخل من الحكومة الاسرائيلية ودون تنسيق معها اما النوع الثاني فيرتبط بالحكومة الاسرائيلية ويقوم عادة بالتنسيق معها بسبب تعدد انشطته ومجالات عمله وتداخل بعضها بانشطة الاجهزة الحكومية.

على الرغم من تواضع حجم المعونات التي تقدمها المنظمات الصغيرة ذات الهدف الواحد فان ما تقدمه من معونات للمؤسسات التعليمية والاجتماعية كالجامعات والمستشفيات يعد في غاية الاهمية وعلى سبيل المثال يوجد لكل جامعة من جامعات «اسرائيل» جمعية «اصدقاء اميركيين» مهمتها جمع التبرعات لكل جامعة ودعم نشاطاتها المختلفة واذا كان اصدقاء الجامعة العبرية وحدهم قد جمعوا ما يزيد على ٢٥ مليون دولار فان هادلسا «جمعية المرأة اليهودية» تنفق سنويا حوالي ٢٠ مليون دولار على مجموعة من المستشفيات في «اسرائيل» وحوالي ١٢ مليونا على مشاريع استصلاح الاراضي وغرس الاشجار بها.

اما المنظمات اليهودية الكبيرة التي تقوم بجمع الاموال في امريكا وارسالها الى «اسرائيل» فان عددها صغير الا ان ذلك لا يحول دون قيامها بجمع ما يزيد على ٤٠٠ مليون دولار سنويا كلها تبرعات معفاة من الضرائب ومن اهم واكبر تلك المنظمات:

١ـ النداء اليهودي الموحد

تعد هذه الجمعية التي اسست عام ١٩٣٩م المنظمة الرئيسية لجمع التبرعات من يهود امريكا وبسبب كونها مسجلة لدى ضريبة الدخل الاميركية كجمعية خيرية، لاتخضع تبرعات الاميركيين لها للضرائب، كما ان اموالها هي الاخرى معفاة من الضرائب.

٢ـ نداء «اسرائيل» الموحد

تشكل هذه المؤسسة حلقة الوصل بين الجالية اليهودية في امريكا وبين الوكالة اليهودية في «اسرائيل»، وهي الجهاز الذي يقوم بالاشراف على مشاريع توطين المهجرين من اليهود الجدد في فلسطين، وقد استمرت مؤسسة «نداء اسرائيل» الموحد في الاعتماد كليا على النداء اليهودي الموحد للحصول على حاجتها من الاموال حتى عام ١٩٧١م حين بدأت في ذلك العام في الحصول على معونات اضافية من الحكومة الاميركية، وخلال الفترة ١٩٧١ ـ ١٩٨٩ بلغت مساهمات الحكومة الاميركية في دعم نشاطات هذه المؤسسة ما يزيد على ٣٥٠ مليون دولار، خُصصت بكاملها لمشاريع توطين المهاجرين من يهود الاتحاد السوفييتي في فلسطين.

٣ـ الوكالة اليهودية

بحكم اتساع نشاطاتها وكبر حجم ميزانيتها تعد الوكالة اليهودية بمثابة دولة داخل دولة، فبينما تقوم بدور يد الحكومة الاسرائيلية في الخارج، وبخاصة في مجال جلب المزيد من يهود العالم الى فلسطين، تقوم في الداخل بدور يد المنظمة الصهيونية العالمية في تعاملها مع الحكومة الاسرائيلية. وينص ميثاق عملها الذي ينظم اضافة الى امور اخرى علاقتها بالحكومة الاسرائيلية، على جمع الضرائب من يهود المهجر، وهي وظيفة اسندت مهامها في امريكا الى النداء اليهودي الموحد، وهو الجهاز الذي قام باداء تلك المهمة بنجاح بالغ على مدى ٥٠ سنة متواصلة، لذا تحصل الوكالة اليهودية على قدر كبير من دخلها من اموال النداء اليهودي الموحد اذ تقوم بانفاق تلك الاموال على مشاريع مختلفة خيرية وغير خيرية، كمشاريع توطين المهاجرين اليهود وتنمية الزراعة، وتمويل بناء المستعمرات اليهودية في الضفة الغربية، وقطاع غزة، والجولان.

اضافة الى المنظمات والمؤسسات سالفة الذكر تقوم العديد من المنظمات الصغيرة بجمع الاموال من يهود امريكا وارسالها الى «اسرائيل» بانتظام، ومن اهم تلك المنظمات وجميعها مُعفى من الضرائب: اللجنة اليهودية الاميركية المشتركة، والصندوق الوطني اليهودي، وصندوق الاوقاف الاسرائيلي، وصندوق «اسرائيل» الجديدة، وتقدر الميزانية الاجمالية لتلك المنظمات حوالي ٧٥ مليون دولار في السنة حوالي ٢٠ بالمائة منها او ١٥ مليون دولار في السنة، تاتي من الحكومة الاميركية.

إن التبرعات التي يقوم الصندوق اليهودي الموحد بجمعها وارسالها الى «اسرائيل» تصل الى الكيان الصهيوني من خلال «الوكالة اليهودية» والمنظمات المرتبطة بها في «اسرائيل»»، وتقوم تلك الوكالة كما نص ميثاقها، بمساعدة كل المنظمات والمؤسسات التي «تعترف بدولة اسرائيل وتدعمها باعتبارها وطن اليهود»، ولذا فان العديد من المؤسسات الاسرائيلية التي تتلقى معونات مالية من الصندوق هي مؤسسات غير خيرية وذات اهداف سياسية، تقيم في المستعمرات اليهودية التي انشئت في الضفة الغربية، وقطاع غزة، والجولان، ونتيجة لذلك لاخذ جزء متزايد من الاموال التي يجمعها الصندوق كتبرعات معفاة من الضرائب يقوم بخدمة اهداف ومشاريع سياسية وعسكرية، خلافاً للقانون الاميركي.

وعندما قمنا بمحاورة رئيس الصندوق اليهودي في نيويورك «ستورت باسكو» انكر ان تكون مؤسسته مرتبطة



باي شكل من الاشكال مع الحكومة الاسرائيلية مدعياً «ان الصندوق القومي اليهودي مؤسسة مستقلة معفاة من الضرائب»:ولا تعمل لصالح اية حكومة اجنبية وهي ملتزمة بالقوانين الاميركية بحذافيرها»!!

وعند سؤالنا له عن تاريخ الصندوق القومي اليهودي ابان نشأة الدولة العبرية، وتورطه «آنذاك في الاستيلاء على اراضي العرب»؟؟، ادعى باسكو بانه لايعرف شيئا عن الموضوع قائلا: «انا لم اكن رئيسا للصندوق آنذاك، فكيف يمكن ان اعرف تاريخه ونشاطه في فترة لم اكن مرتبطا به»، وهي اجابة للتهرب والابتعاد عن الموضوع.

اما رئيسة «النداء اليهودي الموحد» (ماري هايمان) فقد قالت: «ان جمعيتها مهتمة فقط بالعمل الاجتماعي في «اسرائيل» وبناء المستشفيات والمعاهد، واضافت: «اننا نقوم بين الحين والآخر بحملات واسعة النطاق بين اليهود الاميركين بهدف توعيتهم بالوضع الاقتصادي والاجتماعي في «اسرائيل» وتحصيل تبرعاتهم لمساعدة اخوانهم المحتاجين هناك».

وينفي القائمون على جمعية النداء تورطهم في دعم الاستيطان، الا ان كل الدلائل توجه اصابع الاتهام الى الجمعية حول استخدام تبرعات الاميركيين في اهداف لاتخدم مسيرة السلام ولا تساعد على نشر اجواء التعايش بين العرب والاسرائيليين، ولقد قامت مجلة «التايمز» في عددها الصادر في شهر يونيو ١٩٧٨م بالاشارة الى ان ملياري دولار من الاموال التي جمعتها الجمعية قد ذهبت الى مشاريع استيطانية في منطقة نابلس وضواحيها بالضفة الغربية.

وحول علاقة «النداء اليهودي الموحد» بالحكومة الاسرائيلية، فقد نفت هايمان ذلك قائلة: «ليس لنا علاقة على الاطلاق بالحكومة الاسرائيلية،، فنحن مؤسسة خيرية مستقلة تعمل لصالح الشعب اليهودي اينما كان...».

واعترفت هايمان بان مشاريع الجمعية تمتد الى كل ما يطلق عليه اليهود ارض «اسرائيل» ... وهذا يعني بالطبع اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة.

اما «نورمان اسبينغ» مدير العلاقات العامة في النداء اليهودي الموحد، فقد اشار الى ان القدس هي من بين المناطق التي تذهب اليها اموال الجمعية، وقال مضيفاً: «إننا نعتبر القدس جزءاً لايتجزا من اسرائيل، لذا فنحن نعطيها ونعاملها كاية مدينة اخرى في اسرائيل»، واكد نورمان بان جمعيته تدعم ١٢٠ مؤسسة وجمعية في «اسرائيل»، واعترف نورمان بان جمعيته تنسق مع جميع المؤسسات والمنظمات اليهودية العاملة في نفس المجال.

وفي حديث آخر مع «شيلدون دافيس» المتحدث الرسمي باسم رابطة الدفاع اليهودي (JDL) فقد اكد بان منظمته تدعم جميع المؤسسات الاسرائيلية التي تؤمن بالصهيونية وتعمل على نشرها في شتى بقاع الارض، وقال دافيس: «نعم اننا ندعم المستوطنين في يهودا والسامرة ـ اي في الضفة الغربية وقطاع غزة ـ لتحرير الارض اليهودية، وعلى العرب ان يقبلوا بهذا الواقع اذا ارادوا ان يعيشوا بسلام مع اسرائيل، والا فنحن سنواجههم بالطريقة التي يدفعنا التاريخ لاتباعها..»!!

وفي حديث لنا مع «الفريد ليلنتال» الكاتب والمحلل السياسي الاميركي، فقد اكد بان الهدف الرئيسي للمنظمات اليهودية العاملة في الولايات المتحدة هو مساعدة «اسرائيل» في عدوانها المستمر على العرب والفلسطينيين، واشار الى ان المعونات المالية التي تحصل عليها «اسرائيل» من الولايات المتحدة سواء كانت حكومية او غير حكومية هي الركيزة الوحيدة لبقاء «اسرائيل» وبدون هذه المعونات فان «اسرائيل» لن تبقى يوما واحدا.. ونوه لينتال الى خطورة النشاط الذي تقوم به هذه المنظمات، لاسيما الصندوق القومي اليهودي، خاصة في بناء المستوطنات واغتصاب الاراضي العربية وصهينتها وطرد اصحابها، واضاف: «ان جميع هذه المنظمات تخدع جماهيرها وتخدع الحكومة الاميركية والرأي العام الاميركي بوصف انفسها بانها منظمات خيرية، وانها معفاة من الضرائب» في الوقت الذي تعمل فيه لصالح اسرائيل على جميع الاصعدة، كبناء المستوطنات وصهينة الارض العربية تمهيدا لابعاد الفلسطينيين وطردهم جميعا من

البقية على الصفحة ٥

الشهيد بهشتي في ذكراه

مواجهة الفراغ الفكري والسياسي باطروحة خطّ الامام

خالد توفيق

□ الذي عايش احداث الاشهر الاولى التي اعقبت انتصار الثورة الاسلامية، يعرف جيداً ان دور الشهيد بهشتي انطلق كبيراً على صعيد مجلس قيادة الثورة، وتأسيس الدولة واجهزتها، وبناء خطها الفكري الذي يفضل البعض ان يسميه الخط الآيديولوجي.

لا نريد ان ندخل في مقارنات بين دور هذه الشخصية او تلك، ولكنا مازلنا نتذكر ان اجهزة الاعلام الغربي كانت تطلق على بهشتي عنوان الرجل الثاني في ايران بعد الامام الخميني.

وفي الداخل كانت الاتجاهات المتقاطعة مع خط الثورة ونهج الامام تقدر جيداً موقع بهشتي في العهد الجديد والدور الذي يلعبه في وضع الخيارات للقضايا المصيرية.

في ضوء هذه المعرفة لموقع بهشتي ودوره تحرك الخارج والخطوط المتقاطعة مع نهج الثورة في الداخل، لفرض الحصار الاعلامي المكثف على شخصيته، بحيث مانزال نتذكر مثلثهم القبيح الذي حاصروا من خلال اضلاعه شخصية الشهيد بهشتي، وهم يصفوه بالديكتاتورية والانتهازية ومعاداة الحرية!

وفي نص نادر عبر الشهيد بهشتي عن حالة العداء هذه، اذ قال في حوار مع صحيفة كيهان: «لقد تعرض لي الاعداء على الصعيد العالمي وفي داخل ايران ايضاً وقالوا ضدي ما شاؤوا. لقد سخروا اجهزة التلفزيون والراديو في اوروبا وامريكا للحديث المسيء، وفي داخل ايران لم يوفر الاعداء المغفلون والواعون، صحيفة ولا نشرة سرية ولا صوت اعلامي، الا واستخدموه في بث السموم، ومع ذلك ترى ان الله انعم عليّ بنعمة عظيمة، فحينما اذهب بين الناس، في طهران وفي المدن المس امامي المحبة والود».

وفي ذكراه السنوية التي تطل علينا هذه الايام رأينا ان نعود لبعض رؤاه الفكرية ومواقفه السياسية الدالة؛ لنلمس عن قرب كم هي نابضة بالحياة رغم مرور عقد ونصف عليها.

● مواجهة الفراغ الايديولوجي

كان بهشتي عظيماً في وضوحه مدهشاً في صراحته، وفي قول ما يعتقد به، ومن موقعه في الثورة والدولة، وجد ان الحاجة ماسة للعمل المثابر الجاد، وان الشعار لا يحل المشكلات ولا يكون بديلاً عن العمل، مهما كان مقدساً رفيعاً. يقول في هذا المضمار: «يجب ان توزع امكانات الحياة وفرص العمل في المجتمع بطريقة يحس فيها المواطنون جميعاً بالعدالة الاقتصادية والاجتماعية والا لا تحل المشاكل بالشعار».

من منطلق الوضوح والايمان بالعمل، اعلن بهشتي بصراحة ان مجتمع الثورة يعيش غداة الانتصار ثلاثة فراغات كبيرة هي الفراغ الفكري، الفراغ الحركي، واخيراً الفراغ الايديولوجي على مستوى الخط السياسي.

تحدث صراحة عن الفراغ الفكري الذي يتمثل بتراجع الجهود لبناء وتعميق البنية المعرفية الاسلامية في المجتمع ولجيل الشباب خاصة، مما يجعل المجتمع عموماً وجيل الشباب خصوصاً عرضة للضياع وللانضواء في اطار المدارس الفكرية الاخرى التي كانت تتجاذب مجتمع الثورة بعد الانتصار.

والذي زاد في المشكلة، فيما شاهده الشهيد بهشتي هو انصراف رموز الفكر الاسلامي في ايران الى الشؤون التنفيذية والادارية، حيث انتهى الى هذا المآل الطالقاني، ومطهري ومفتح وباهنر وبهشتي نفسه وعدد كبير آخر من اصحاب الفكر. لذلك تراه لم يتورع من القول صراحة: «لقد تضاءل دورنا في مجال ممارسة النشاط الايديولوجي وفي مجال الدراسة التحليلية للمعرفة الاسلامية، وكذلك ضعف نشاطنا في الحقل التبليغي وفي تغذية الناس بالمعرفة الاسلامية عن طريق المقال والكتاب». وهذا الضعف يعزوه بهشتي صراحة لانصراف اهل الفكر الى المسؤوليات الاجتماعية التي ابتلعت جميع الرموز والطاقات.

لذلك كله يذكر انه ذهب الى مطهري في بيته، وتحدث معه في هذه المشكلة الخطيرة، فاتفقا على ان يخصصا من ساعات يومهما مدة اكبر للعمل الفكري والثقافي، حيث يذكر بهشتي انه رفض ان يتسلم اية مسؤولية في الدولة، الا ان تكون واجبا عينيا ينحصر اداءه به دون غيره، وقد اوكل مهمة تعيين ذلك الى الامام، الذي الزمه بمنطق الواجب العيني فتسنم رئاسة المحكمة العليا (رئاسة الجهاز القضائي) ومع ذلك يذكر انه وزع وقته في الصباح الى ما بعد الظهر لشؤون الجهاز القضائي، في حين تفرغ من فترة بعد الظهر حتى المساء الى العمل الفكري والثقافي.

● فراغ الخط السياسي

على الصعيد السياسي انتصرت الثورة باجماع الفرقاء على يد قيادة الامام الخميني، وقد كان واضحا ان الخط الاسلامي وقاعدته المليونية العريضة، هو الذي حقق الانتصار، ومع ذلك واجهت الثورة بعد الانتصار تنافسا بين الخطوط. وقد ظهرت المعركة حادة بين الخط الاسلامي والخطوط المتقاطعة معه.

ازاء ذلك اضحى مجتمع الثورة عرضة للشد والاستقطاب تتجاذبه الخطوط غير الاسلامية من جانب، والخطوط الاخرى غير خط الامام من جانب ثان. في مقابل هذا الفراغ الذي يكتسب صيغة الفراغ الايديولجي على مستوى الخط السياسي، اندفع الشهيد بهشتي بجهد مثابر ووعي مدهش لملء الفراغ، باطروحة خط الامام.

لقد دفع بهشتي الى الساحة والى مصطلحات التداول السياسي مصطلح «خط الامام»، ثم اندفع لبناء مضمونه الفكري والتعبير عن خصائصه الايديولوجية ازاء بقية الخطوط.

وحين عدنا في هذه المناسبة ندرس نصوص بهشتي ونتمعن مواقفه انكشف لنا بوضوح نهجه في ملء الفراغ السياسي بخطوتين، الاولى ايجابية تتمثل ببلورة خط الامام، كخط سياسي ايديولوجي لمجتمع الثورة وقواعدها الشعبية العريضة، ثم خطوة ثانية سلبية تمثلت بمواجهة الخطوط الاخرى وضرب مرتكزاتها النظرية، سواء كانت خطوطا تتعارض مع الخط الاسلامي بصيغته العامة، او تنطلق بالعنوان الاسلامي بيد انها تتعارض مع نهج الامام.

كانت جهودا مثابرة وواسعة هي التي بذلها بهشتي في تلك الايام العصيبة، اثمرت عن دفع الخطوط الاخرى، وانزال نظرية خط الامام الى الساحة، وان عاد الثمن الذي قدمه غاليا، حيث قدم حياته في هذا السبيل بعد ان ادركت القوى المعادية في الداخل والخارج اهمية الانجاز الذي حققه.

> □□ ثورتنا ثورة مبدئية وليست ثورة الرضوخ للواقع. لقد ثرنا حتى نغير الواقع، لا ان نستسلم له مهما كان ونقبله على ما هو عليه.
>
> □□ كانت جهوداً مثابرة وواسعة هي التي بذلها الشهيد بهشتي في تلك الايام العصيبة اثمرت عن دفع الخطوط الاخرى وانزال نظرية خط الامام الى الساحة، وان عاد الثمن الذي قدمه غالياً، حيث قدم حياته في هذا السبيل بعد ان ادركت القوى المعادية في الداخل والخارج اهمية الانجاز الذي حققه.

من معالم الجهد النظري الذي بذله في التنظير لخط الامام، تاكيده على ان هوية الثورة اسلامية، ولما كانت اسلامية فهي لابد مبدئية ترفض الفلسفة الواقعية كمنظومة مطلقة. يقول: «ثورتنا ثورة مبدئية وليست ثورة الرضوخ للواقع. لقد ثرنا حتى نغير الواقع، لا ان نستسلم له مهما كان ونقبله على ما هو عليه».

لم يكن يرد برفضه للفلسفة الواقعية كمنظومة مطلقة ان يرفض لواقع ويحلق ـ كما يفعل بعض الاسلاميين ـ في المثالية والخيال بل كان يقبل من الواقع ما يمكن تكييفه مع المنظومة التشريعية والاخلاقية للاسلام.

من هذا المنطلق ركز بهشتي على ضرب المرتكزات النظرية للخط الليبرالي الذي حقق بداية الانتصار مواقع نفوذ كبيرة في مجلس الثورة والدولة. ثم تحول لضرب المرتكزات النظرية لما يطلق عليها في ايران بالخطوط الالتقاطية وهي اتجاهات سياسية واجتماعية وثقافية يقوم معظمها على الخلفية الفكرية لليسار وبعضها يميل للماركسية او للغرب بيد انه يتلفع ويمجموعة شعارات اسلامية وبتعبير بهشتي «ينطلق الفكر الالتقاطي من قبول مسبق وتبن للافكار الليبرالية او الماركسية.. وبعد ان يتبنى فكرا اخرا ويؤمن به تراه ياتي الى الكتاب والسنة والى الايات والروايات ليأخذ منها غطاء لافكاره المتبناة ورؤاه المسبقة فيقتبس ـ على عجل ـ عشر ايات من هنا و ثلاثون حديثا من هناك ثم يطبق الاية والحديث على متبنياته الفكرية ومعتقداته الغريبة على الاسلام التي كان قد قبلها وامن بها من قبل ليعبر عن حصيلة ذلك بانتاج معرفة اسلامية من نوع خاص!».

رفض الشهيد بهشتي نظريا ومنهجيا هذا الاسلوب من التلقي المعرفي للاسلام ورفع بديلا عنه خط الامام كمعبر ايديولوجي (نظري) عن الثورة الاسلامية.

● خطوط التعارض في الدائرة الاسلامية

لم تكن المشكلة اقل في الدائرة الاسلامية التي برزت فيها افهام متقاطعة بل ومتصادمة مع الفهم الذي يعبر عنه نهج الامام. فمن داخل دائرة الاسلاميين برز خط يسلم بتاريخية قيادة الامام الخميني للثورة بيد انه ينهي مهمته و مهمة علماء الدين والاسلاميين عند هذا الحد ليضع مسؤولية بناء الدولة بيد اهل الاختصاص (التكنوقراط) حتى لو كانوا غير ملتزمين اسلاميا او لم يكن التزامهم عاليا.

واخطر من هذا الخط هو ذلك الذي كان يضرب او على الاقل يشكك باسلامية الخط الثوري. فقد كان في الساحة الايرانية بل وفي الوجود الشيعي والتاريخ الاسلامي بشكل عام تيار يختزل الاسلام في حدود الديانة الفردية التي تتلمس توجيه السلوك الشخصي للانسان فقط وتهتم بالبناء الاخلاقي في النطاق الفردي المنعزل عن الحياة.

الخطر في هذا الاتجاه ليس مصادرة الخطوط الاخرى بما فيها الخط الذي يستند الى نهج الامام وحسب بل استملاك الاسلام واحتكار فهمه والتعبير عنه. ويتعبير الشهيد بهشتي: «ثمة جماعات ترضى من «الاسلام» بفكر عاجز ممسوخ ومايزال اسلامها حتى بعد انتصار الثورة لايتجاوز شيئا من الاداب والرسوم الهامشية او التي لا شان لها. ومع ذلك تراهم ينظرون الى انفسهم باعتبارهم المسلمين الاصلاء الذين يعبرون عن الخط بشكل اساس بل تراهم يشكون باسلامية جميع الثوريين الذي سقطوا شهداء في معارك الثورة الاسلامية او اصيبوا بعلل ويتساءلون بشك: هل مات اولئك مسلمون ام لا؟».

من خصائص الشهيد بهشتي التزامه جانب الموضوعية وتحليه بالانصاف حتى مع من يختلف معه بالرؤية والمنهج والخط، وهكذا فعل مع هذا الاتجاه المنزوي القاعد، فهو لم يرمه بالعمالة او الارتباط بالاجنبي، كما لم يدخل في النوايا فيشكك بها، بل توفر على تحليل مكونات الخطاب الفكري ووضع اصبعه على الخلفية التاريخية التي سمحت بتكونه وظهوره، فسجل ان هؤلاء «مسلمون ذوو نوايا خالصة، متعبدون وهم يتحلون بالايمان القوي» الا ان فهمهم للاسلام لا يصمد امام تطورات العصر وقضاياه المعقدة، بل هم عاجزون عن مواجهة حركة الحياة في تحولاتها المذهلة.

واجه بهشتي جميع هذه الخطوط التي تتقاطع مع نهج الامام، على اساس بلورة مرتكزات خط الامام، ودفعه للساحة بديلا لتلك الخطوط على الصعيدين المعرفي والسياسي الايديولوجي.

فخط الامام في تصور الشهيد بهشتي له ينطوي اولا على منهج خاص في معرفة الاسلام، ثم تاتي خصائصه السياسية لترتكز على الجانب المعرفي هذا. واذا شاء الباحث ان يكتشف نقطة التمايز والافتراق الاساسية بين خط الامام والخطوط الاخرى فعليه ان يبحث عنها في المنهج المعرفي، او في البنية التحتية. يقول الشهيد بهشتي في نص دال على التمايز المعرفي لخط الامام ازاء الخطوط الاخرى: «الخصوصية الايديولوجية لخط الامام تتمثل في اختلاف منهجنا المعرفي للاسلام عن منهج الخط الاول الذي يرتكز الى فهم ظاهري متحجر، كما عن منهج الخط الثاني (الالتقاطي) الذي يصوغ الاسلام برغباته وبحسب ما يشتهي المنهج المعرفي الاسلامي الاصيل يلجأ الى القرآن والسنة، بوصف الاول كلام الله، والثاني حديث صحيح معتبر صادر عن رسول الله «ص» وائمة الهدى ـ سلام الله عليهم اجمعين ـ فينفتح على الكتاب والسنة بدقة وبفكر منفتح، ليصغي الى الكتاب والسنة فيما يحدثاه فيه من احكام وتعاليم فياخذها ويعمل بها، هذه هي الخصوصية الايديولوجية لخط الامام».

ولكي لا يلتبس الامر على بعضهم، فان الشهيد بهشتي يؤكد ان العودة الى الكتاب والسنة لاخذ المعارف التاسيسية والاحكام الشرعية يحتاج الى ذوي الاختصاص، والفقهاء هم المرجعية في استنباط الاحكام، والعلماء المختصون العارفون هم المرجعية في المعتقدات والمعارف.

● ما هو خط الامام؟

خط الامام في الدرجة الاولى هو منهج معرفي في معرفة السلام وفهمه، فالجانب المعرفي فيه هو الاساس، وهو البنية التحتية التي تختزن بقية المواصفات.

خط الامام في صياغة الشهيد بهشتي هو منهج في المعرفة وطريقة في التفكير تفرز بناءها العلوي بشكل خط ايديولوجي في الممارسة السياسية. لذا من الخطأ ما يذهب اليه البعض ـ حتى في دائرة الثورة ـ من الاعتقاد ان خط الامام هو مجرد طريقة في العمل السياسي، او خط ايديولوجي بازاء الخطوط الاخرى.

لقد اراد الشهيد بهشتي لخط الامام ان يتحول الى اطروحة تملأ الفراغ الفكري والسياسي في نفس الوقت، واذا اردنا ان نستكمل الصورة، فان التحليل الذي قدمه الشهيد بهشتي لمجتمع الثورة يذهب لوجود فراغ حركي الى جوار الفراغ الفكري والايديولوجي، وقد صدر من اعتقاد جازم بان السبيل الى ملء الفراغ الحركي يتمثل بصيغة التنظيم الاسلامي من هذا المنطلق اسس مع رفاقه الحزب الجمهوري الاسلامي الذي تبنى في قاعدته الفكرية الجانب الفكري من خط الامام، وفي الجانب السياسي لخذ البعد الايديولوجي من خط الامام.

وفي البناء الذي قدمه الشهيد بهشتي لخط الامام نجد ان ابرز مواصفات هذا الخط تتمثل بما يلي:

اولا: الايمان تعبويا بجميع الطاقات واستنهاض اقل القابليات وتحشيدها في المواجهة والصراع. يقول بهشتي: «يعتقد خط الامام بصدق بجهود جميع الافراد والجماعات حتى بمن يتعرض للنظام (الشاهنشاهي) باقل ما يستطيع».



هو خط لا يلغي احدا و لا يجمد الجهود بل ياخذ من كل انسان بحسبه.

ثانيا: خط الامام ينطوي الشمول فهو ليس مع الوعظ ضد الجهاد وليس مع السياسة ضد الثقافة بل «خط الامام يؤمن بالكفاح السياسي والجهاد المسلح الى جوار ايمانه بالجهاد الثقافي والاخلاقي وهو يؤمن ان الاثنين مترابطان مع بعض» كما يقول بهشتي.

> □□ الخصوصية الايديولوجية لخط الامام تتمثل في اختلاف منهجنا المعرفي للاسلام عن منهج الخط الاول الذي يرتكز الى فهم ظاهري متحجر، كما عن منهج الخط الثاني (الالتقاطي) الذي يصوغ الاسلام برغباته وبحسب ما يشتهي.
>
> □□ العودة الى الكتاب والسنة لأخذ المعارف التأسيسية والاحكام الشرعية يحتاج الى ذوي الاختصاص، والفقهاء هم المرجعية في استنباط الاحكام، والعلماء المختصون العارفون هم المرجعية في المعتقدات والمعارف.

ثالثا: يؤمن خط الامام بان الثورة مثلما تحتاج الى القاعدة الشعبية العريضة فهي تحتاج الى الطلائع والنخب.

رابعا: لا يفصل خط الامام بين ضرب مرتكزات الظلم في الداخل والتعرض لها في الخارج. خط الامام يجمع بين ضرب الاستبداد في الداخل والاستعمار في الخارج. هذه افكار سريعة حول دور الشهيد بهشتي في تحليل الاوضاع التي آل اليها المجتمع بعد الانتصار وموقعه في ترسيم المسارات وتحديدها.

وله بالاضافة الى ذلك افكار ورؤى ناقدة حول الانسان والتاريخ والمجتمع والحكومة الاسلامية والحزب الاسلامي نعود لها في مقال قادم ان شاء الله.

حجم تمويل المنظمات اليهودية الاميركية .. تتمة

اراضيهم».

وفي رأي جورج موسيس ـ احد الخبراء بشؤون المنظمة اليهودية التي تعمل لصالح اسرائيل داخل الولايات المتحدة،: «ان هذه المنظمات تتسم بالخطورة ولاسيما فيما يخص النشاط الاستيطاني في الضفة الغربية وقطاع غزة»!!

وتحدث موسيس عن تهافت اليهود الاميركيين على دعم «اسرائيل» مشيرا الى جهودهم ابان ازمة العشرة مليارات دولار، في عهد الرئيس السابق جورج بوش، كانت تهدف الى جمع نصف المبلغ المطلوب من الجالية اليهودية في اميركا لتخفيف الضغط عن «اسرائيل» والذي قد تمارسه الادارة الاميركية عليها لارغامها على تقديم تنازلات اقليمية للعرب. ونوه موسيس الى الدهاء الذي تتعامل به المنظمات اليهودية قائلا: «ان هذه المنظمات تستفيد من كونها مؤسسات معفاة من الضرائب، وفي نفس الوقت لاتلتزم بالقوانين المتعلقة بالمنظمات الخيرية، دون ان تتيح الفرصة لاحد اثبات عكس ذلك».

فالسلطات الاميركية وبالتحديد مكتب التحقيقات الفيدرالي (FBI) التابع لوزارة العدل ومصلحة الضرائب تغمض اعينها عن نشاط تلك المنظمات وتتقاعس في النظر الى المخالفات القانونية التي تقوم بها، في الوقت الذي تشدد فيه الخناق على المنظمات الخيرية الاسلامية والمؤسسات العربية الاميركية!! وهذا التناقض لايخرج بحال عن سياسة الكيل بمكيالين التي تمارسها الادارة الاميركية الخاضعة لتاثيرات النفوذ اليهودي داخل الولايات المتحدة.

خلاصة و تعقيب...

يتضح مما سبق ان «اسرائيل» حصلت على معونات كبيرة للغاية من الولايات المتحدة الاميركية، الامر الذي جعل العلاقة الاميركية ـ الاسرائيلية حالة خاصة لم يسبق لها مثيل في تاريخ العلاقات بين الدول.. اذ ان حوالي ١٦٪ من الميزانية الكلية لاسرائيل يتم تحصيلها من دافعي الضرائب الاميركيين!!.

وعند تحديد مقومات واسباب الدعم الاميركي غير العادي لاسرائيل، يميل اغلب الباحثين والسياسيين الاميركيين المعنيين بهذه القضية الى التركيز على دور الكونغرس، والى ربط تلك القضية بملابسات سياسة اميركا الداخلية، حيث تلعب وسائل الاعلام، والرأي العام، وقوى الضغط «اللوبي»، ومجموعات العمل السياسي دورا اساسيا في تسويق «اسرائيل» كقيمة استراتيجية للولايات المتحدة، لايمكن بحال التخلي عنها لانها تمثل احد اهم مرتكزات السياسة الاميركية بالمنطقة.

ان حصول «اسرائيل» على حوالي ٥/٦ مليار دولار سنويا من اميركا، كان بفضل الدور المهم الذي لعبه يهود اميركا في الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية والاعلامية بوجه عام، والى شعور غالبية يهود اميركا بالانتماء الى «اسرائيل»، وسكوت الحكومة الاميركية على ذلك الشعور، واحيانا اتجاهها لتشجيعه، سمح ليهود اميركا بارسال حوالي مليار دولار في كل عام لاسرائيل، ومن ناحية اخرى ساهمت الضغوط اليهودية وقوى اللوبي الصهيوني في دفع الحكومة الاميركية الى تقديم معونات لاسرائيل تزيد على ٣ مليارات دولار في العام، اضافة الى ذلك تحصل «اسرائيل» كل عام على حوالي ٥/١ مليار دولار على شكل قروض من المؤسسات الحكومية والبنوك الاميركية.

وبالنسبة الى غالبية يهود اميركا تاتي قضية الحفاظ على بقاء «اسرائيل» في المقام الاول، كما ان معظم المنظمات اليهودية في اميركا تعد قضية خلق الظروف الملائمة لاستمرار قيام اميركا بدعم «اسرائيل» البند الوحيد على جدول اعمالها، لذا يقول هاري هول ـ ممثل المنظمة اليهودية المناوئة للتفرقة العنصرية في القدس: «ان اسرائيل هي دين غالبية يهود اميركا، انها الفريق الوطني الذي تنتمي اليه الجالية.. اما الجالية فهي ليست سوى جمهور المتفرجين الذي تفاني في تشجيع فريقه ودعمه».■

المراجع

١ ـ الموسوعة اليهودية، الكتاب السنوية ١٩٩٠ ـ ١٩٩١، مكاسويل ـ ماكميلان ـ تل ابيب.

٢ ـ الكتاب السنوي لليهود الاميركيين، ١٩٩٢، الجمعية اليهودية الاميركية، نيويورك.

٣ ـ د. محمد ربيع، المعونات الاميركية لاسرائيل، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت ١٩٩٠.

٤ ـ في اوبرين، المنظمات اليهودية الاميركية ونشاطاتها في دعم اسرائيل، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، نيقوسيا، قبرص ١٩٨٦م.

عن «المجتمع» الكويتية.

مخاطباً اركان السلطة القضائية

الرئيس رفسنجاني: مدعوون الى تفويت الفرصة على الاعداء لانهم مازلوا ينشرون مظلة حمايتهم على الارهابيين

طهران / ارنا: قال الرئيس هاشمي رفسنجاني في ملتقى اركان السلطة القضائية: ان عمل القضاء في الظروف الراهنة يتطلب اليقظة السياسية. فاعداء الاسلام، تسوقهم احقادهم، لاقتناص اقل هفوة لوضع الاسلام تحت مجهر التشكيك للتنديد بمعطيات نشاطنا.

واضاف سيادته مخاطباً القضاة: عيون كثيرة في العالم مشدودة الينا، ونحن مدعوون الى تفويت الفرصة على الاعداء بيقظتنا السياسية محاولة اختلاق الذرائع.

وما يهم المواطنين.. هو ان يبت القضاء. بعين العدالة والحياد في الملفات

ودعا رئيس الجمهورية القضاة، الى الارتفاع فوق مستوى الاعتبارات الشخصية والسياسية ومواقع المسؤولية وعدم الاهتمام بالمؤشرات الخارجية مهما كان مصدرها ووزنها.

وحيّا الرئيس رفسنجاني ذكرى شهداء السابع والعشرين من حزيران وعلى نحو خاص الشهيد المظلوم آية الله الشهيد بهشتي كان شخصية فذة فقدناه بسرعة ولو قدر له البقاء لشهدنا منه الاعمال العظيمة

ثم حث سماحته القضاة على معالجة الملفات بسرعة مع تحاشي تاخير الاعمال، واضاف رئيس الجمهورية: نحن نتوقع منكم بوصفكم اقرب الاصدقاء ان تحفظوا هيبة واحترام الاسلام عند القضاء لان الاسلام امانة في اعناقكم . فانا غير مقتنع بان ادارة

شؤون البلاد وصلت درجة الكمال ولا اقول قد بلغت الامور النقطة المرجوة. فعلينا جميعاً، ان نبذل كل ما في وسعنا لبناء المجتمع النموذجي في ايران. وان من الاهمية بمكان ان نبني قضاء يلجأ اليه المواطن في طلب العدل والحق، فاذا اثبتنا على صعيد الواقع، صدق ايمان المواطن بالعدل، فسوف تسهل الكثير من الاعمال، وسوف تتعزز مكانة الحكومة وتتعاظم مكانة القائد والنظام اكثر من ذي قبل.

واضاف رئيس الجمهورية: اذا كنا قد افلحنا، في درء المخاطر الجسيمة عنا في اوائل الثورة، فمرد ذلك ايمان الشعب الراسخ بالثورة فاعداؤنا مازالوا ينشرون مظلة حمايتهم على الارهابيين وهذا يكشف مدى حقدهم على الثورة.

واكد سيادته: نحن اقوياء بالشعب، وقوتنا اضعاف ما كانت عليه في الماضي، وبرغم هذا فمازالت امريكا تعيش فجاجتها. ولايبدو ان تغييراً قد طرأ على مسلكها، في الماضي كانت تستخدم التهديد والحظر، وهاهي الآن تهدد بتشديد الحظر.

رغم مرور ٢٢ عاما على اندلاعها

الازمة القبرصية تراوح مكانها

نيقوسيا/رويتر: يقف جنود شبان من الجانبين التركي واليوناني في ابراج مراقبة ولايفصل بينهم في بعض المواقع في العاصمة القبرصية المقسمة نيقوسيا سوى بضعة امتار في منطقة في العاصمة توقفت عجلة الزمان فيها منذ عام ١٩٧٤.

ويمثل ماخور مهجور يعرف باسم (بيت ماريا) ومعرض سيارات تقف به سيارات من طراز ١٩٧٤ وسيارة معطوبة من طراز موريس مايئور كانت توصف (بالسيارة الصفراء) ولكن لونها تلاشى تحت اشعة الشمس المحرقة معالم (الخط الاخضر) الذي تقوم الامم المتحدة بحراسته والذي يقسم الجزيرة.

وبعد نحو ٢٢ عاما بعد ان ادى غزو تركي نجم عن انقلاب لم يدم فترة طويلة في نيقوسيا ودبره المجلس العسكري الحاكم في اليونان مازالت الطائفتان القبرصية اليونانية والقبرصية التركية تعيشان متفصلتين في الجزيرة.

ويتمركز نحو ٣٠ الف جندي تركي في الجزء الشمالي من الجزيرة. وتوجد قوة من المجندين تضم نحو عشرة آلاف فرد في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة في الجنوب.

وينهار بين الحين والاخر وقف اطلاق النار. احدث واقعة لانتهاك وقف اطلاق النار بدأت عندما قتل جندي قبرصي تركي احد افراد الحرس الوطني القبرصي اليوناني في الثالث من يونيو حزيران.

وكان هذا اول شخص يقتل عن الخط الاخضر منذ ثلاث سنوات.

ووصف رؤوف دنكطاش زعيم القبارصة الاتراك الحادث بانه «مؤسف» ولكنه قال ان الجندي القبرصي اليوناني تجاهل نداءات القوات التركية بالتوقف. وقال القبارصة اليونانيون انه قتل /عمدا/.

وقال دبلوماسي «هذا مجرد اشارة الى مدى توتر الاوضاع ومدى سهولة ان يسير شيء في الاتجاه الخطأ».

وتنص الاتفاقيات التي توصل اليها زعماء الجانبين منذ اكثر من ١٥ عاما عن ضرورة اعادة توحيد قبرص بموجب مظلة اتحادية كدولة تضم طائفتين ومنطقتين.

ولكن بعد ذلك توقف احراز اي تقدم فيما اصبح يعرف بالمشكلة القبرصية مما اصبح مصدر توتر بين اليونان وتركيا الدولتين العضوين في حلف شمال الاطلسي والضامنتين ايضا الى جانب بريطانيا لاتفاقية استقلال قبرص لعام ١٩٦٠.

ولم يتمكن لحد من التوصل الى الصيغة السحرية التي يمكن ان يقبلها الطرفان.

وقال دبلوماسي غربي «بطريقة ما هناك لتفاق على جوهر /المشكلة/ ولكن لاتوجد تفصيلات بشان كيفية نجاح ذلك وكيفية تحقيقه.

«الامن له اهمية قصوى للجانبين. اذا تم التوصل الى اتفاق بشان ذلك فكل شيء سيكون اسهل بكثير».

ويريد القبارصة الاتراك نشر قوة مستقلة من الجيش التركي في الجزيرة في حالة التوصل الى تسوية تتمتع بحق التدخل. وترفض الحكومة القبرصية اي اشارة لمثل هذه الحقوق وتقترح نشر قوة متعددة الجنسيات في الجزيرة.

وتقول الامم المتحدة التي نشرت قواتها المؤلفة من ١٢٠٠ فرد لتغطية الخط الفاصل الذي يمتد لمسافة ١٨٠ كيلومترا من الشرق الى الغرب انه لايمكنها ضمان عدم حدوث انتهاكات للوضع الراهن في مناطق لاتقوم فيها بدوريات بصفة دائمة.

ومن الناحية الشكلية يتجدد التفويض الممنوح للقوة كل ستة اشهر ولكن من الناحية الفعلية فهذه القوة متواجدة بصفة دائمة منذ تفجر اعمال العنف بين الطائفتين القبرصيتين اليونانية والتركية في عام ١٩٧٤.

وتحث قوة الامم المتحدة على توسيع فض الاشتباك على مواقع الخط الاخضر في نيقوسيا والذي تم التوصل اليه في عام ١٩٨٩. واقترحت القوة اخلاء مواقع الحراسة من الجنود في المواقع التي يتقارب فيها الطرفان من بعضهما بشكل كبير.

وقال متحدث باسم قوة الامم المتحدة ان «عدد الحوادث انخفض في الاماكن التي طبقت فيها اتفاقية اخلاء المواقع من الجنود في نيقوسيا».

ولكن اذا طبقت هذه الاتفاقية فلن تعد سوى اجراء قصير المدى لان الهدف النهائي هو التوصل الى تسوية شاملة.

(يورو ساتوري ٩٦) اول معرض عالمي للاسلحة البرية في باريس



باريس/ا ف ب: يفتتح «يوروساتوري٩٦» اول معرض عالمي للاسلحة البرية ابوابه الاثنين في بورجيه قرب باريس في اجواء يسودها خفض موازنات الدفاع في الدول الصناعية والمنافسة الشرسة بين الدول المصنعة للاسلحة.

ويشكل المعرض الذي يستمر من ٢٤ الى ٢٩ حزيران الجاري الواجهة المثالية للدول المصنعة للاسلحة يشهد بذلك وجود اثني عشر من المصدرين الاول للاسلحة في العام ١٩٩٥ وهم: الولايات المتحدة وروسيا والمانيا وبريطانيا وفرنسا وهولندا وايطاليا واسرائيل وكندا والسويد وبولندا وسلوفاكيا. وستكون الصين وهي خامس اكبر الدول المصدرة للاسلحة الغائب الاكبر.

وستكون اكثرية العارضين (٥٤ في المائة) شركات اجنبية تعرض في اجنحة بلدانها او تشارك بصفة فردية. واجمالا سيستقبل «يوروساتوري٩٦» الذي يقام على مساحة ١٤٠,٠٠٠ متر مربع ٧٢٤ عارضا من ٣٣ دولة (٥٣٠ عارضا من ١٧ دولة في العام ١٩٩٤) منها ٣٢٨ مؤسسة فرنسية.

وبعد فرنسا ستكون الولايات المتحدة وجنوب افريقيا الاكثر حضورا. وستعرض في بورجيه جميع قطاعات الاسلحة البرية: اسلحة وذخائر من جميع الاعيرة ومدرعات قتالية وناقلات جند ومروحيات وطائرات استطلاع بلا طيار وانظمة قيادة واتصال ومعدات للمحاكاة والتدريب.

وستعرض بريطانيا من خلال مؤسساتها الـ ٢٢ التي انتظمت في «هيئة صناع المعدات الدفاعية» . مجموعة من المعدات تبدأ بكاسحات الالغام وتنتهي بالاسلحة النقالة التي تستخدم في الليل كما في النهار.

وسيشهد «يوروساتوري٩٦» الذي يفتتحه غدا الاثنين وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون عرض النموذج الاول من نظام اوريزون وهو رادار ينقل جوا لمراقبة الارض سيسلم بعد ظهر الاثنين الى القوات البرية الفرنسية.

وتدني حجم مبيعات الصناعة الفرنسية في مجال الدفاع البري من ٣٧ مليار فرنك (٤,٧ مليار دولار) في ١٩٩٠ الى ٢٣ مليارا في ١٩٩٤ (٤,٦ مليار دولار) اي ما يوازي ٣٨ في المائة وتدني عدد العناصر العاملين في هذا القطاع من ٤٥ الى ٣٠ الفا.

وفي هذا المناخ التقشفي قد يكون معرض «يوروساتوري» فرصة للصناعة الفرنسية لتعريف الـ ٤٥ الف زائر المتوقعين. وبينهم اكثر من ٨٠ وفدا اجنبيا على احدث منتجاتها : الدبابة لو كليرك والمروحيات القتالية او مروحيات نقل الجنود من طرازي تيغر و كوغار وصواريخ هوت وميلان وتريغا المضادة للدبابات.

قادة الفصائل الافغانية يمتنعون عن المشاركة .. تتمة

الوطني ومحمد جيلاني عن السيد لحمد جيلاني زعيم حزب المحاذ الوطني في هذا الاجتماع.

ويشير التقرير نفسه الى عدم مشاركة محمد ظاهر الملك السابق لافغانستان وسينوب عنه وفد برئاسة سلطان محمود قاضي و مصطفى ظاهر علما بان احد اهداف الامريكيين من عقد هذا الاجتماع هو اعادة الاعتبار له.

ولم يعلن جماعة الطالبان بعد عن مستوى الوفد الذي سيمثلها في الاجتماع ومما يشار اليه ان هوك براون كان قد زار افغانستان اوائل نيسان الماضي دعا خلالها اكثر من ٢٠ شخصية في هذا البلد للحضور في الاجتماع المزمع عقده بغية الخروج بحل للازمة الافغانية.

وواجهت خطوة هوك براون في عدم دعوته لقلب الدين حكمتيار وسياف ردود فعل سلبية في الساحة الافغانية وقال بعض الخبراء ان امريكا التي تدعي العمل على تشكيل حكومة شاملة لكل الفصائل ولعدم دعوتها لبعض القادة الذين يمثلون قسما من الشعب الافغاني تسعى الى اطالة الازمة وتعميق الهوة بين الفصائل الافغانية.

ووصفت بعض الصحف الافغانية امريكا بانها مؤججة لنار الحرب واكدت جلوس قادة هذا البلد للتفاوض وحل الازمة سلميا في الداخل.

بغداد تقدم لايكيوس وثيقة نهائية .. تتمة

الوفد المؤلف من ٦٤ عضوا. غالبيتهم من رجال الاعمال، سيجري مباحثات مع المسؤولين السياسيين والاقتصاديين العراقيين.

وقال حمودي ان رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي سيستقبل البرلمانيين الـ ١٤ في الوفد الايطالي.

وكانت روما قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع بغداد بعيد اندلاع حرب الخليج الفارسي في كانون الثاني ١٩٩١.

علما بان ايطاليا شاركت في التحالف الدولي الذي اخرج القوات العراقية من الكويت.

وفي شباط الماضي زار وفد من وزارة الخارجية الايطالية بغداد للاطلاع على حال الصيانة لمباني السفارة الايطالية المغلقة منذ قطع العلاقات بين البلدين.

وكانت ايطاليا اعلنت في شباط انها «ستدرس امكانية فتح قسم لرعاية المصالح» في بغداد على غرار ما فعلت الولايات المتحدة وعدد من الدول الاوروبية.

واضاف حمودي ان «الشركات الايطالية المختصة بالانتاج الدوائي ستقيم معرضا خاصا بمنتجاتها خلال زيارة الوفد.

وقد توالت الوفود من دول عدة الى بغداد منذ ابرام اتفاق بين العراق والامم المتحدة حول صيغة «النفط مقابل الغذاء» في ٢٠ ايار الماضي في نيويورك.

كلينتون يخطب وطهران .. تتمة

فرض العقوبات على الشركات الاجنبية المتعاملة مع ايران وليبيا ستزيد من اتساع الفجوة بين امريكا وحليفاتها الاوروبيات.

من جهة اخرى قال ين تيلر مسؤول قطاع الصناعة والتجارة البريطانية وكرد فعل على الاجراء الامريكي بوسع بريطانيا منع بعض استثمار الامريكيين في بريطانيا.

ويقول المستشار التجاري في اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي عن الحظر الامريكي ان هذا القرار يشكل في الواقع محاولة لفرض رأي دولة على دولة ثالثة باستخدام وسائل كالتجارة الخارجية لتمرير هذه السياسة وانا لا ارى بان الاسلوب مناسب لتغيير مسلك ورأي الاخرين.

وتحدث وزير خارجية المانيا كينكل في كلمة له في واشنطن فقال ان هدف امريكا ليس تجميد التبادل التجاري بين المانيا وايران وانما كذلك قطع الحوار معها واضاف باستثناء اسرائيل فان ازبكستان وحدها التي ايدت هذا المسلك الامريكي ضد ايران.

الاعلان عن برامج احياء الذكرى .. تتمة

الحكومية في انحاء البلاد مراسم خاصة وامسيات شعرية مختلفة بهذه المناسبة.

كذلك سيقام حفل تابيني اخر عصر الخميس عند مزار الشهيد بهشتي وصحبه الابرار في مقبرة جنة الزهراء فضلاً عن اقامة مراسم دعاء ندبة في نفس المكان فجر الجمعة.

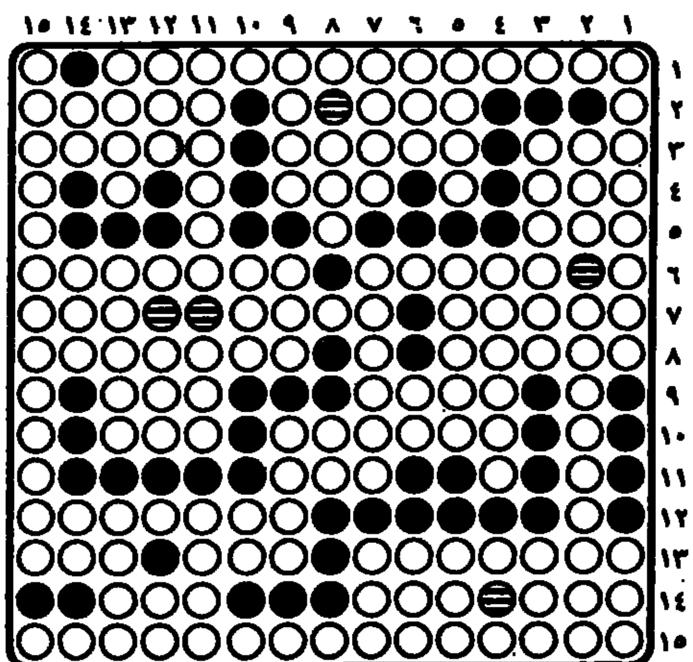
كما ستتضمن البرامج لقاء لاسر الشهداء وذويهم مع السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية ورئيسي السلطتين القضائية والتشريعية كذلك سيقام معرض كتب في ٧٢ مسجداً ومقراً للتعبئة في انحاء طهران وتوزع خلال هذه المراسم كراسات وملصقات والبوم صور تخليداً لشهداء هذه الحادثة الاليمة.

واكد السيد فردوسي بور ان برامج اخرى ستقام بهذه المناسبة منها عقد ندوة لشرح افكار ورؤى الشهيد المظلوم بهشتي في مدينة اصفهان واعادة طبع كتاب «قصة الهجران» بقلم السيد هاشمي رفسنجاني وديوان شعري يضم اهم القصائد التي قيلت بهذه المناسبة الاليمة.

هذا وقد القى الدكتور فيروز آبادي رئيس الاركان العامة للقوات المسلحة امس كلمة في العرض الصباحي المشترك للقوات المسلحة تطرق فيها الى اهم سمات شخصية الدكتور بهشتي مؤكداً ان روح الدكتور بهشتي كانت تمثل روح الثورة الاسلامية وقد لعب دوراً كبيراً في انتصار الثورة ولازالت خطاباته الثورية المناهضة للاستكبار العالمي وامريكا ترن في الآذان وتطرق المسامع.

كما اصدرت مؤسسة شهيد الثورة الاسلامية والعلاقات العامة في مجلس الشورى الاسلامي والاتحاد الاسلامي للموظفين ومؤسسات اخرى بيانات منفصلة دعت فيها الى مشاركة جماهيرية اوسع في المراسم والمجالس التابينية التي تقام خلال الايام القادمة لتخليد هذه الذكرى الاليمة.





افقياً

١ ـ من ائمة الهدى عليهم السلام ٢ ـ بئر عميقة في جهنم ـ جمع راحل ٣ ـ من الكبائر ـ مدينة فلسطينية اصبحت سجنا لعرفات ـ غير ممقوت ٤ ـ من انظمة البث التلفزيوني ـ متقادم في السن ٥ ـ الطائر يمر على وجه الارض ٦ ـ معركة دارت رحاها بين المسلمين والبيزنطيين ـ البلدان التي تحث الخطى نحو التنمية ٧ ـ خشبة فلق الحطب ـ اكثر نماءً ونمواً ـ ارتفع وسما ٨ ـ تتفرع عن الاقضية ـ روائي فرنسي اشهر آثاره (الاحمر والاسود) ٩ ـ اكثر مدعاة للعجب ـ احيانا يتقلب الى صديق حميم ١٠ ـ من المعارك التي فرضت على الامام علي (ع) ـ جمع امرد ١١ ـ سلاح بعض الجوارح ١٢ ـ من اشهر شعراء العصر العباسي ١٣ ـ حروب كائنة ـ طين اسود ـ اصغر جملة في السورة القرآنية ١٤ ـ مارس العمل ـ ابن الاسد ـ يسكب ١٥ ـ حاولت العصابة الامريكية ان تركع الجمهورية الاسلامية من خلاله فاخفقت.

عمودياً

١ ـ محافظة ايرانية في الشمال ـ مع بعض ٢ ـ قوة وشدة ـ تسلسلها في القرآن الكريم سبعة وعشرون ٣ ـ الاتحاد الدولي لكرة القدم ـ اصر ٤ ـ طاقة الريحان ٥ ـ وقت ـ حصينة ـ ابن الغزال ٦ ـ محطة فضاء روسية ـ سحب ـ جمع ابرة ٧ ـ مؤلم ـ عنصر كيميائي ـ قرا ٨ ـ ظن ـ حرف مكرر ٩ ـ دولة وعاصمة عربيتان ـ اليوم الغابر ـ صوت الكلاب ١٠ ـ للتمني ـ حرف جزم ١١ ـ قصر الرئاسة الروسي ـ اكثر عمومية ـ وحدة قياس كمبيوترية ١٢ ـ علمها عند ربي ـ اصبح نادرا ـ حرف مكرر ١٣ ـ يرفض ـ محسوب ـ اعلنا توبتهما ١٤ ـ ثلثا حول ـ يعمل بآلية (معكوسة) ـ اسقاه ١٥ ـ يوميا تتزايد مشاريعها في الجمهورية الاسلامية الايرانية.

حل الشبكة ٧١١

جولة للرئيس الصيني تقوده الى ٦ دول

بكين/ اف ب: بدأ الرئيس الصيني غيانغ زيمين امس جولة تستغرق شهرا ستقوده تباعا الى اسبانيا والنرويج ورومانيا وكازاخستان وقرغيزيا واوزبكستان.

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان رئيس الوزراء لي بينغ ومسؤولون صينيون اخرون والممثلون الديلوماسيون للدول التي سيزورها غيانغ كانا في وداع الرئيس الصيني وزوجته والوفد المرافق لهما الذي يضم خصوصا وزير الخارجية كيان كيشن.

واعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية شين غيوفانغ ان «للصين وهذه الدول الست علاقات تعاون ممتازة وتبادل مالوف للزيارات على اعلى مستوى».

وتاتي زيارات غيانغ الى هذه الدول بعد جولة في افريقيا استغرقت ١٥ يوما واعتبرها المراقبون جزءاً من هجوم دبلوماسي صيني يهدف الحد من نفوذ تايوان في هذه القارة ودعما لطلب الصين الانضمام الى المنظمة العالمية للتجارة.

عودة حزب رابطة عوامي الى السلطة بعد ٢١ عاما . .

حسينة واجد تتولى رسميا رئاسة الوزراء في بنغلادش

دكا/اف ب: تولت حسينة واجد رسميا امس مهام منصبها كرئيسة لوزراء بنغلادش لتعيد بذلك حزبها «رابطة عوامي» الى الحكم بعد ٢١ عاما امضاها خارج السلطة.

واقسمت حسينة واجد اليمين الدستورية امام الرئيس عبدالرحمن بيسواس في حفل اقيم في القصر الجمهوري.

وكان حزب «رابطة عوامي» فاز باكبر عدد من المقاعد في الانتخابات التشريعية التي جرت في ١٢ حزيران الجاري.

وستتولى حسينة واجد رئاسة حكومة تتكون من تسعة عشر عضوا بينهم ثمانية وزراء دولة.

وتبلغ حسينة واجد التاسعة والاربعين من العمر وهي ابنة مجيب الرحمن اول رئيس لاول حكومة بعد استقلال البلاد. وكان مجيب الرحمن قتل مع القسم الاكبر من عائلته في انقلاب جرى عام ١٩٧٥. وتحولت رابطة عوامي منذ ذلك الحين الى المعارضة.

وتخلف حسينة واجد في منصب رئاسة الحكومة منافستها الرئيسية خالدة ضيا زعيمة «الحزب القومي» في بنغلادش، التي استقالت في اذار الماضي، تاركة مقاليد السلطة لحكومة انتقالية تشرف على الانتخابات.

وتجمع الالاف من انصار «رابطة عوامي» حول القصر الرئاسي قبل الحفل الذي لم تشارك فيه خالدة ضيا او نواب حزبها.

على الصعيد نفسه خرج الرئيس البنغلادشي السابق حسين محمد ارشاد من السجن لبضع ساعات امس ليتمكن من اداء القسم كنائب، قبيل جلسة البرلمان التي تسلمت فيها رئيسة الوزراء الجديدة حسينة واجد مهامها رسميا.

وتم الافراج عن ارشاد، زعيم حزب «جاتيبا»، لست ساعات ليتمكن من التوجه الى البرلمان واداء القسم كنائب بعد فوزه في الانتخابات التشريعية التي خاضها من وراء القضبان.

وكان ارشاد البالغ من العمر ٦٤ عاما حكم بنغلادش طوال تسع سنوات تقريبا قبل اطاحته اثر تحرك شعبي في العام ١٩٩٠. وهو يمضي منذ خمس سنوات عقوبة بالسجن لـ١٣ عاما بتهمة الفساد.

واكد الرئيس السابق ان حزبه سيدعم «رابطة عوامي» التي تتزعمها حسينة واجد.

وبعد ان ادى اليمين رأس ارشاد اجتماعا لحزبه، الذي فاز بـ ٣٢ مقعدا في البرلمان، قبل اعادته الى السجن.

وفاز ارشاد في الدوائر الانتخابية الخمس التي ترشح عنها. غير انه لن يتمكن من الاحتفاظ سوى بمقعد واحد ومن المقرر ان تجري انتخابات جزئية لملء المقاعد الاربعة الشاغرة.

وسبق ان افرج عن ارشاد لبضع ساعات في العام ١٩٩١ في مناسبة الانتخابات التشريعية.

العدالة الثقافية.. علامات الانموذج

السياسة السينمائية الجديدة في ايران تنهض اليوم على ايدي شباب الثورة الملتزمين واصحاب الاختصاص، وهي تخطو خطوات جادة نحو عدالة ثقافية اذا صح التعبير من اجل خلق ثقافة جماهيرية تتوفر على كافة الامكانيات وتتوزع على مختلف المناطق في البلاد حتى النائية منها والمحرومة.

وهناك انجازات واضحة وملموسة تدخل في هذا المضمار فمازالت الاذاعة والتلفزيون تبذل قصارى جهودها لايصال بثها الى مختلف الاراضي الايرانية الشاسعة وخصوصا القرى النائية، وكذلك تبذل كل من وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي ومنظمة الاعلام الاسلامي جهودهما الى جوار جهود الحوزة العلمية والمساجد لايصال البرامج الثقافية الى كل مكان ومنها الكتاب بشكل خاص.

اما سينمائيا يقام هذه الايام مهرجان افضل افلام السنة في محافظة كردستان التي تعد من المحافظات المحرومة والمتعمد تاخيرها ثقافيا على عهد الشاه وكان المهرجان السابق قد اقيم في خوزستان، وقد تقرر نقل مهرجان اصفهان الدولي لافلام الاطفال والاحداث وبعد ١٢ دورة منه الى مدينة كرمان. وربما قرأ الاصدقاء خبر العروض السينمائية الجوالة في اطراف ونواحي طهران المحرومة والتي لا توجد فيها دور سينما وغيرها من الاجراءات التي لا تحضرني الآن.

* *

ان هذا الاتجاه في تحقيق العدالة الثقافية مبدأ اسلامي من مبادىء العدالة العامة وهو ايضا اتجاه ثقافي فعال ومؤثر لرفع مستوى الثقافة العامة والوعي العام لدى المجتمع، وكخطوة تعتبر الاهم في مجال تقدم البلاد وانتقالها الى طور البلدان المتحضرة التي تمتلك ثقافة جماهيرية حية تساهم بشكل اكيد في مشاريع التنمية والرقي الاجتماعي المسؤول.

والملاحظ في الاجهزة المشرفة على شؤون الثقافة في ايران عموما والشؤون السينمائية بشكل خاص وكذلك الاذاعة والتلفزيون رفعها لشعار من يريد العمل فليتقدم وهو شعار لا تتبناه هذه الاجهزة فحسب بل اكد عليه مراراً الامام الخامنئي في دعواته لدعم الحركة الثقافية في البلاد وتفعيلها اذ اكد في لقائه بالصحفيين قبل فترة على هامش مهرجان الصحافة على ضرورة الانفتاح حتى على العناصر المثقفة والعلمية التي لا تعمل مع مؤسسات الثورة من اجل اعداد جيل مثقف ومسؤول تجاه مجتمعه وقيمه والاستقلال وشدد على ضرورة ان تدعم الاجهزة المعنية بالشؤون الثقافية هؤلاء وتوفر لهم كافة احتياجاتهم وان ابواب الخدمة لهذا المجتمع المسلم ولثقافته مفتوحة، امامهم كما هي مفتوحة لكل القوى والطاقات الثورية العاملة.

* *

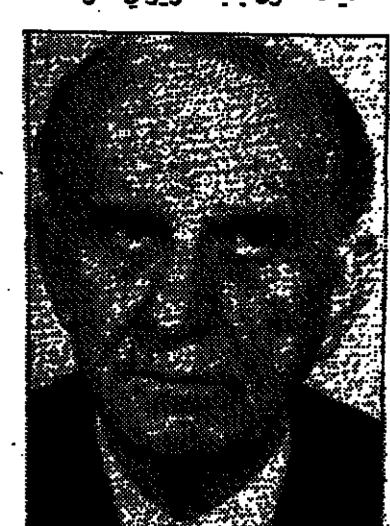
المؤكد ان في ايران حركة تغييرية جديدة، الحركة الثقافية جزء منها تحاول ان تستعيد قيم ومثل وعادات وتقاليد الاسلام في النظرية والبرامج العملية للتطبيق وهي جميعا القيم الانموذج اذا ما تحققت وبلغت مستوى التكامل وهي اذا ما تحققت فانما عن طريقها يتم تصدير الثورة والذي يعني بشكل آخر تصدير الانموذج الاسلامي الجديد، هذا الانموذج دابت كافة الثورات والحركات التغييرية في العالم على تصديره والثورة الاسلامية في ايران كاعظم ثورات القرن العشرين واكثرها عراقة وانسانية واكثرها رصيدا حضاريا وحدها تمتلك حق صناعة الانموذج وتقديمه للبشرية كواجب الهي وانساني.

○ وليد ابراهيم

وفاة رئيس الوزراء اليوناني السابق اندرياس باباندريو

اثينا/اف ب: توفي رئيس الوزراء اليوناني الاشتراكي السابق اندرياس باباندريو ليل السبت الاحد عن ٧٧ عاما اثر توقف قلبه في اثينا كما ذكر عدد من الاذاعات وشبكات التلفزة اليونانية التي اوقفت برامجها وبثت النبأ.

فقد لفظ باباندريو انفاسه الاخيرة في الساعة ٢،٣٠ بالتوقيت المحلي «٢٣،٣٠ تغ» في منزله باكالي في ضاحية اثينا كما اضافت المصادر نفسها. وبسبب هزاله الشديد اعتزل باباندريو في منزله منذ



ايار الماضي في اعقاب اربعة اشهر امضاها في المستشفى بسبب التهاب رئوي نجمت عنه صعوبات في التنفس وفشل كلوي.

فخلال مرضه هذا تخلى باباندريو عن مهماته في كانون الثاني الماضي منهيا ولايته الثالثة في رئاسة الحكومة بعد اعادة انتخابه في تشرين الاول ١٩٩٣ وقد بقي رئيساً للحزب الاشتراكي «باسوك» الحاكم الذي اسسه في العام ١٩٧٤.

ووصف رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس وفاة اندرياس باباندريو بانها «خسارة وطنية» واعلن من فلورنسا عن عودته الفورية الى اليونان ليرأس اجتماعا استثنائيا للحكومة.

وقال سيميتس «تاثرت كثيرا بهذا النبأ الحزين. لقد رحل القائد الكبير لكنه ترك لنا انجازاته حية». وتعهد باسم الحزب الاشتراكي الحاكم «باسوك» الاستمرار على «خطى» باباندريو.

وكان سيميتيس خلف في كانون الثاني الماضي باباندريو بعد استقالته لدواقع صحية. وقد تصدى في الماضي مرارا للزعيم التاريخي للحزب الاشتراكي وكان معارضه الاول عندما كان باباندريو متشددا في قيادة الحزب.

هجومان مسلحان في تركيا يوقعان ثمانية قتلى

انقرة/ ا ف ب: ذكرت شبكات التلفزة التركية ان هجومين استخدمت فيهما الاسلحة النارية ادیا امس الاول الى مقتل ثمانية اشخاص وجرح ١٩ آخرين في اسطنبول وديار بكر كبرى مدن جنوب شرق الاناضول الذي تقطنه اكثرية كردية.

واضافت المصادر ان سبعة اشخاص لقوا مصرعهم وان ١٥ آخرين اصيبوا بجروح في هجوم بالاسلحة نسبته السلطات الى مقاتلين من حزب العمال الكردستاني التركي في منطقة تبعد ١٥ كلم عن دياربكر.

ويقوم حزب العمال الكردستاني منذ ١٩٨٤ بتحرك مسلح ضد السلطات التركية. وادى هذا التحرك والعمليات العسكرية للجيش التركي الى سقوط ٢٢ الف قتيل خلال ١٢ عاماً.

وفي اسطنبول قتلت امراة شاركت في هجوم جرح فيه اربعة من رجال الشرطة كانوا يقومون بدورية بالقرب من مبنى في كاغيتان يضم مكاتب «حزب الطريق القويم» الذي تتزعمه رئيسة الوزراء التركية السابقة تانسو تشيللر كما اضافت المصادر.

فقد فتح خمسة اشخاص بينهم ثلاث نساء النار على الآلية التي كانت تقل عناصر الشرطة مما ادى الى جرح اثنين منهم. وقتل احد المهاجمين، وهو امراة، وجرح اثنان من رجال الشرطة خلال تبادل لاطلاق النار اعقب الاعتداء.

رئيس الوزراء الياباني يعتذر من الكوريين

جزيرة شيغو(كوريا الجنوبية)/ اف ب: قدم رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو امس اعتذارا الى الكوريين عن الفضائع التي ارتكبت خلال الاحتلال الياباني لبلادهم.

وقال هاشيموتو في مؤتمر صحافي عقده في ختام لقاء مع رئيس كوريا الجنوبية كيم يونغ سام في جزيرة شيغو (جنوب) ان اليابانيين اصابوا الكوريين بـ«جروح لا تحتمل».

واضاف «من اعماق قلبي اعبر عن الاعتذار والندم». كذلك اعترف هاشيموتو بما تعرضت له النساء الكوريات على ايدي الجيش الياباني من اعتداءات لكنه لم يطرح مسالة دفع اي تعويض.

وقد احتلت اليابان شبه الجزيرة الكورية بين ١٩١٠ و١٩٤٥.

وكانت مجموعة من ضحايا الحرب الكوريين الجنوبيين، تضم خصوصا نساء تعرضن للاعتداء وعارضت الاوساط المحافظة اليابانية تقديم اعتذار خلال زيارة هاشيموتو مؤكدة ان اليابان قدمت في الماضي ما يكفي من الاعتذارات.

قصفت مدرسة وموقفا للباصات . .

حركة طالبان ترتكب مجزرة في كابل ضحيتها ٢٢ مدنيا

كابل/اف ب: اعلنت مصادر رسمية وشهود عيان امس ان ٢٢ مدنيا بينهم سبعة تلامذة قتلوا واصيب ٢٦ اخرون بجروح لدى سقوط قذيفتين اول من امس في جنوب كابل احداها في موقف للباصات والاخرى في مدرسة.

وسقطت قذيفة من نوع بي ام ـ ١٢ في احدى قاعات مدرسة اثناء اعطاء الدروس مما اسفر عن مقتل سبعة تلاميذ على الفور واصابة نحو عشرة اخرين بجروح، وانفجرت قذيفة اخرى في موقف للباصات حيث كان العديد من الاشخاص



ينتظرون. وقد قتل ١٥ شخصا واصيب ١٦ اخرون بجروح.

وقال احد شهود العيان انه رأى «بركا من الدماء واشلاء من اللحم البشري في كل مكان. ولم نكن نعرف من يحتاج لمساعدتنا اولا».

وقد نسبت السلطات الافغانية القصف الى ميليشيات حركة طالبان التي تحاصر كابل منذ ما يزيد عن سبعة اشهر.

ويعتبر هذا الهجوم الاكثر دموية منذ القصف الصاروخي على كابل في اذار الماضي الذي اسفر عن مقتل ٢٣ شخصا، وياتي قبل بضعة ايام من مجيء الزعيم قلب الدين حكمتيار الى كابل لتسلم مهامه رسميا كرئيس للوزراء الاربعاء المقبل.

وقد اطلقت القذائف من التلال الواقعة الى جنوب كابل حيث اتخذت حركة طالبان مواقع لها.

كوزيريف ينفي حصول اي انقلاب عسكري في روسيا

كرانس مونتانا/سويسرا/اف ب: استبعد وزير الخارجية الروسي السابق اندريه كوزيريف حدوث اي انقلاب عسكري في روسيا بين دورتي الانتخابات الرئاسية بالرغم من الغليان السياسي الذي شهدته روسيا في الايام الاخيرة.

وقال كوزيريف في تصريح صحافي ادلى به خلال عطلة نهاية الاسبوع في منتدى كرانس مونتانا «سويسرا» الذي يضم سياسيين ورجال اعمال: «استبعد ان يكون هناك اشخاص رفيعو المستوى مثل «الكسندر» كورجاكوف او وزير الدفاع يريدون فعلا القيام بانقلاب واستبعد قطعا حدوث اي انقلاب».

وتاتي تصريحاته اثر اقالة ثلاثة مسؤولين روس يوم الجمعة الماضي بينهم كورجاكوف رئيس الحرس الشخصي لبوريس يلتسين بعد توقيف اثنين من معاوني الرئيس ليلا.

وكان رئيس مجلس الامن الروسي الجديد الجنرال الكسندر ليبيد حذر من اي محاولة للجوء الى القوة بهدف التاثير على مجرى الامور قبل موعد الدورة الثانية للانتخابات الرئاسية في الثالث من تموز المقبل.

واعتبر ان احداث موسكو الاخيرة تشكل «المأساة الحقيقية لتعلم الديمقراطية في روسيا» لكنه اضاف ان الانتخابات تمثل «قفزة نوعية تاريخية كبيرة» مستبعدا في الوقت نفسه فوز المرشح الشيوعي غينادي زيوغانوف.

وعندما سئل حول احتمال قيام تنافس بين يلتسين وليبيد قال كوزيريف ان الرجلين يتمتعان بـ «شخصية قوية وبامكانهما اما تشكيل فريق قوي او الدخول في منافسة».



نافذة على الاحداث

○ بلباو /اسبانيا/اف ب: اعلنت منظمة «ابناء الانفصالية الباسكية هدنة لاسبوع واحد كما جاء في بيان لها نشرته امس صحيفة «ايجين» التي تصدر في بلباو في شمال اسبانيا.

واوضحت المنظمة ان الهدنة ستبدأ في ٢٤ حزيران الجاري وستستمر حتى الاول من تموز المقبل.

وطلبت من الحزب الشعبي المحافظ الحاكم ان «يعلن (في غضون ذلك) موقفا يوضح فيه نواياه في ما يتعلق بتسوية النزاع في منطقة الباسك.

○ مقاديشو / رويتر: قال مسؤول صومالي اول من امس ان محكمة تسيطر عليها فئة صومالية يتزعمها محمد فارح عيديد قضت بسجن طيار استرالي ٢٥ عاما وتغريمه ٤٨٥ الف دولار لما قيل من انتهاكه المجال الجوي.

وقال عبدالله بري المدعي العام في حكومة عيديد غير المعترف بها لرويتر ان الطيار الاسترالي جوستن فريزر البالغ من العمر ٢٥ عاما سجنته محكمة في مدينة بايدوا بوسط الصومال.

ولم يقل بري متى صدر الحكم.

○ القاهرة/اف ب: قالت مصادر الشرطة المصرية ان بقعة تغطية سوداء مساحتها كيلومترين مربعين انتشرت اول من امس عند مدخل خليج العقبة في البحر الاحمر قبالة منتجع شرم الشيخ السياحي المصري.

وكانت سفينة قبرصية تدعى «مليون هوب» تنقل ٢٦ طنا من البوتاسيوم والفوسفات و ٧٠٠ طن من المحروقات قد غادرت الخميس الماضي مرفأ العقبة الاردني متوجهة الى تايوان لكنها اصطدمت بالشعاب المرجانية وغرقت السبت على عمق ١٥ مترا.

○ دبي / رويتر: قال مصدر خليجي اول من امس ان امير قطر المخلوع سيغادر ابو ظبي الى لندن غير انه مازال عازما على العودة الى السلطة بعد قرابة عام من اطاحة نجله به في انقلاب سلمي.

وقال المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه لرويتر ان الامير المخلوع مازال عازما على العودة الى قطر. انه متمسك بتعهداته السابقة بالعودة للسلطة.

واضاف قائلا سيسافر الى لندن وسيعود الى ابو ظبي في وقت ما خلال الصيف. ولم تتغير خططه.

○ بيروت / ارنا: قالت مصادر امنية بان مجموعة من السجناء اللبنانيين والفلسطينيين في معتقل الخيام الصهيوني في الجزء المحتل من جنوب لبنان اصيبوا بامراض مختلفة اثر ممارسة التعذيب ضدهم.

ووفقا للمصدر المذكور فان اكثر من ٢٥٠ سجينا من النساء والرجال يعانون من اوضاع سيئة جدا وان البعض من هؤلاء قضى اكثر من عشرة اعوام في هذه الزنزانات وتوفي منذ عام ١٩٨٥ ولحد الان اكثر من ١٥ شخصا منهم اثر التعذيب.

ايطاليا تستكمل اكبر مشروع تخصيص حتى الآن

روما/ رويتر: اختتمت ايطاليا يوم الخميس اكبر مشروعاتها في برنامج التخصيص حتى الآن ببيع آخر حصة من اسهم شركة اينا للتامين.

وقالت وزارة المالية الايطالية في بيان ان حصيلة بيع اذون قابلة للتحويل الى اسهم في اينا بلغت ٢٦ر٣ ترليون ليرة /١٣ر٢ مليار دولار/.

وبلغت حصيلة الحكومة التي تعاني من نقص السيولة من الدفعات الثلاثة للبيع ٥ر٩ ترليون ليرة مما جعلها اكبر مشروعات التخصيص ربحية حتى الآن.

ومن المنتظر ان تحقق الحكومة حصيلة افضل عندما تبدأ في بيع شركتي ايني للنفط واينيل للكهرباء العملاقتين.

وتم بيع الدفعة الاولى من اسهم ايني للطاقة والتي تبلغ ١٥ في المائة من اسهمها في العام الماضي وبلغت حصيلة البيع ٣٥ر٦ ترليون ليرة ومن المتوقع بيع دفعة ثانية في وقت لاحق هذا العام.

وتامل الحكومة في تحصيل ما بين ٣٠ ترليون و ٥٠ ترليون من بيع اينيل.

وسيبدأ تداول هذه الاذون اعتبارا من ٢٥ حزيران الجاري.

كيهان العربي
KAYHAN AL ARABI
العدد ٣٦٨٦، السنة السادسة عشرة،
الاثنين ٧ صفر ١٤١٧ هـ/ ٢٤ حزيران ١٩٩٦م
الصفحة الأخيرة

صحيفة صهيونية توصم رئيس الوزراء الجديد بالجهل والبلادة!!

دمشق / ارنا: كتبت صحيفة /هاآرتس/ الصادرة في الاراضي المحتلة يوم السبت ان بنيامين نتانياهو هو شخص جاهل وبليد ويفتقد الى التجربة الكافية.

وذكرت اذاعة الكيان الصهيوني يوم السبت نقلا عن هذه الصحيفة بان رئيس وزراء الكيان الصهيوني الجديد كسائق غير حاذق بمهنته، واضافت بان الاوضاع الراهنة في الكيان الصهيوني غامضة جدا.

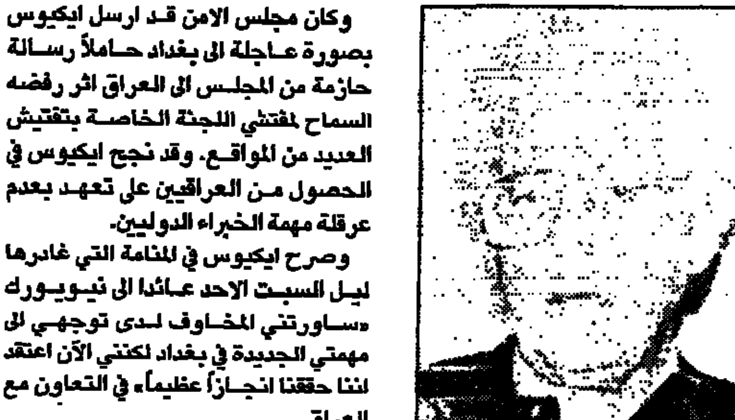
وتابعت الصحيفة المذكورة قائلة بان نتانياهو وبمشاريعه قد اثار الهلع عند العرب.

واعتبرت الصحيفة تشكيل مجلس ما يسمى بـ «الامن القومي في الكيان الصهيوني» من قبل نتانياهو بانه اعلان للحرب في المنطقة.

كما انتقدت صحف صهيونية اخرى سياسة رئيس وزراء الكيان الصهيوني الجديد المتطرفة.

تعتبر مستنداً رسمياً بعد اجراء تحريات حولها . .

بغداد تقدم لايكيوس وثيقة نهائية حول اسلحتها الجرثومية والكيمياوية والصاروخية



المنامة / ا ف ب: عاد رولف ايكيوس رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة لنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية الى نيويورك حاملاً مستندات جديدة عن الاسلحة العراقية غير التقليدية بعد ان وصف مهمته بانها كانت «انجازاً عظيماً».

وكان مجلس الامن قد ارسل ايكيوس بصورة عاجلة الى بغداد حاملاً رسالة حازمة من المجلس الى العراق اثر رفضه السماح لمفتشي اللجنة الخاصة بتفتيش العديد من المواقع. وقد نجح ايكيوس في الحصول من العراقيين على تعهد بعدم عرقلة مهمة الخبراء الدوليين.

وصرح ايكيوس في المنامة التي غادرها ليل السبت الاحد عائدا الى نيويورك «ساورتني المخاوف لدى توجهي الى مهمتي الجديدة في بغداد لكنني الآن اعتقد اننا حققنا انجازاً عظيماً» في التعاون مع العراق.

واضاف ايكيوس ان «العراق قدم لنا ما اسماه وثيقة نهائية عن برامج اسلحته الجرثومية والكيمياوية والصاروخية. وبالطبع يتعين ان نجري تحريات اولا» قبل اعتبارها مستندا رسمياً.

كما اكد ايكيوس حصوله على تعهد من العراق بالسماح لمفتشي الامم المتحدة بدخول خبراء اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية دون قيد او شرط الى جميع المواقع».

واوضح ايكيوس انه اتفق مع العراق على «برنامج عمل» سيعلن مضمونه اليوم الاثنين بعد عرض نتائج مهمته على مجلس الامن.

وكانت لجنة الامم المتحدة الخاصة لنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية كلفت منذ انتهاء حرب الخليج الفارسي في شباط ١٩٩١ التحقق من عدم امتلاك العراق اسلحة نووية وجرثومية وكيميائية او صواريخ يتجاوز مداها ١٥٠ كلم.

من جانب آخر يبدأ وفد ايطالي كبير يضم برلمانيين ورجال اعمال الخميس المقبل زيارة الى بغداد للبحث في مجالات التعاون الاقتصادي مع العراق بعد رفع الحظر المفروض عليه.

وصرح رئيس لجنة العلاقات العربية الدولية في المجلس الوطني العراقي سعد قاسم حمودي لوكالة فرانس برس ان

● البقية على الصفحة ٦

قال الامام الكاظم (عليه السلام):
لِكُلِّ شيءٍ دليلٌ، ودليل العاقل التفكّر، ودليلُ التفكّرِ الصمت.
تحف العقول ٢٨٧

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:

- اذان الظهر (اليوم): الواحدة و ٧ دقائق
- اذان المغرب (اليوم): الثامنة و ٤٧ دقيقة
- اذان الصبح (غداً): الثالثة و ٥١ دقيقة
- طلوع الشمس (غداً): الخامسة و ٥٠ دقيقة

انفجار سيارة ملغومة في الجزائر يسفر عن مقتل وجرح ٢٧ شخصاً

باريس/ رويتر: قال شهود عيان ان سبعة اشخاص على الاقل قتلوا في انفجار سيارة ملغومة خارج سوق في بلدة البليدة بوسط الجزائر اول امس.

وقال احد الشهود بالهاتف من البليدة انه تم تفجير السيارة الملغومة في نحو الساعة التاسعة صباحا / ٠٨٠٠ . بتوقيت جرينتش/ فقتلت ما لايقل عن سبعة اشخاص واصابت اكثر من ٢٠ آخرين بجروح.

وقال شهود وسكان محليون ان رجلين يعتقد انهما نفذا الهجوم قد يكونان بين القتلى السبعة.

ولم يصدر بيان رسمي عن الانفجار الذي يبدو انه الاحدث في سلسلة تفجيرات قنابل.

وانفجرت سيارة قبل ستة ايام عند مدخل استاد لكرة القدم في بلدة بوفريق المجاورة مما اسفر عن جرح ٢٣ شخصا.

وقتل شخصان على الاقل وجرح ٢٠ في انفجار سيارة ملغومة قبل عشرة ايام في بلدة بودواو جنوب غربي العاصمة الجزائرية.

ولم تعقب السلطات على التفجيرين الاخيرين.

وفي عام ١٩٩٥ قتل ما لايقل عن ٤٠ شخصا واصيب اكثر من ٣٠٠ شخص في هجوم بسيارة ملغومة استهدف مركزا للشرطة في وسط العاصمة الجزائرية.

وتشير التقديرات الى ان ٥٠ الف شخص قتلوا في اضطرابات العنف التي وقعت بالجزائر منذ اوائل عام ١٩٩٢ عندما الغت السلطات انتخابات عامة كان الاسلاميون في طريقهم الى الفوز بها.

[illegible] بين ثوار مورو ومانيلا

دافاو / الفيليبين /اف ب: توصلت حكومة مانيلا مع الاستقلاليين المسلمين في جنوب البلاد امس في دافاو الى «توافق» يفتح الطريق حسب بيان مشترك امام التوصل الى اتفاق يضع حدا لـ ٢٤ سنة من الحرب بينهما.

وقال زعيم جبهة مورو للتحرير الوطني نور ميسواري في ختام ثلاثة ايام من الاجتماعات مع الحكومة الفيليبينية: «اعتقد ان بامكاني القول اننا نقترب حاليا من هدفنا المشترك وهو اقرار السلام العادل والمشرف».

وجاء في البيان المشترك بين الطرفين ان الجولة الثامنة من المفاوضات اتاحت التوصل الى «توافق» على الاجراءات التي تتيح اقامة منطقة حكم ذاتي مسلمة في جنوب البلاد.

وستغطي هذه المنطقة ١٤ مقاطعة يشرف عليها «مجلس السلام والتنمية في الجنوب» خلال فترة ثلاث سنوات تسبق اجراء استفتاء حول الحكم الذاتي.

واشار البيان الى الاتفاق ايضا على مسائل امنية تتعلق بانشاء قوة شرطة محلية واستيعاب الاستقلاليين في الجيش النظامي.

واوضح البيان ايضا ان مجموعات عمل ستواصل الاجتماعات لحل المشاكل العالقة والتوصل الى صياغة مشروع اتفاق سلام. كما ستدرس هذه المجموعات تفاصيل متعلقة بقوة الشرطة التي ستكلف ضمان الامن في منطقة الحكم الذاتي.

ولم يوافق ميسواري بعد على تسلم رئاسة المجلس الجديد بانتظار تسوية آخر نقاط الخلاف التي لاتزال عالقة.

الرئيس الليبي يشد الانظار اليه في قمة القاهرة

القاهرة/ اف ب: جذب الرئيس الليبي انظار مئات الصحافيين الذين شاركوا في تغطية اول قمة عربية تعقد منذ سنوات بتعليقاته الظريفة التي تتناقض بخفة ظلها مع المواقف الرزينة لباقي نظرائه العرب.

وقال بعض المشاركين ان القذافي لام معظم القادة العرب على «تراخيهم» ونصحهم بان يحذوا حذو ليبيا» مكررا اقتراحه الذي يعرضه في كل قمة عربية باقامة «اتحاد عربي».

ولم يتوان العقيد القذافي ايضا عن اظهار مقاطعته لكل المنتجات الاميركية متفحصا بامعان كل المشروبات الغازية التي توضع امامه قبل تناولها للتاكد من انها ليست منتجات اميركية.

صحيفة يمنية: محاكمة الانفصاليين الجنوبيين تبدأ في آب القادم

صنعاء/ا ف ب: ذكرت صحيفة «الثورة» اليمنية الحكومية امس ان محاكمة «الانفصاليين» الجنوبيين الذين فروا الى خارج البلاد ستبدأ في الرابع والعشرين من اب المقبل.

ونشرت الصحيفة بلاغا من النائب العام بهذا المعنى اوردت فيه اسماء خمسة عشر مسؤولا جنوبيا سابقا فروا الى بريطانيا وعدد من الدول العربية ووجه اليهم تهمة «انتهاك الدستور» و «اشعال الحرب» و «اعلان الانفصال».

وقد رفض مكتب المدعي العام الادلاء باي تعليق.

وكان المتهمون الخمسة عشر وبينهم الامين العام السابق للحزب الاشتراكي اليمني علي سالم البيض الموجود حاليا في عمان فروا من البلاد بعد الحرب الاهلية (ايار ــ تموز ١٩٩٤) التي اعقبت اعلان اليمن الجنوبية الانفصال عن الجمهورية اليمنية.

وكان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح اصدر بعد الحرب عفوا عاما استثنى منه هؤلاء القادة الجنوبيين.

قمة الدول العربية تختتم اعمالها بالقاهرة

القاهرة / وكالات الانباء: اعلن الرئيس المصري حسني مبارك بعد ظهر امس انتهاء اعمال مؤتمر القمة العربي الذي انعقد يومي السبت والاحد في القاهرة بمشاركة ممثلين عن ٢١ دولة بينهم ١٤ من الرؤساء والملوك والقادة العرب.

وشكلت القمة اول ملتقى يجمع كافة الدول العربية في غياب العراق، منذ اخر قمة عقدت في صيف ١٩٩٠ اثر غزو العراق للكويت.

وعقدت القمة الرابعة والعشرين، بدعوة من مصر لاول مرة، وليس من الجامعة العربية بسبب استبعاد العراق.

وفي بيانهم الختامي اعلن الزعماء العرب ان انسحاب اسرائيل من (كافة الاراضي الفلسطينية المحتلة) بما فيها القدس والانسحاب الكامل من الجولان شرط «للاستمرار بعملية التسوية».

وطالبوا بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجولان السوري.. والانسحاب الاسرائيلي الكامل غير المشروط من جنوب لبنان وبقاعه الغربي الى الحدود المعترف بها دوليا.

وطالب القادة العرب المجتمع الدولي بـ «تحميل اسرائيل مسؤولية تعويض لبنان عن كافة الاضرار التي لحقت به» بسبب الاحتلال الاسرائيلي لجنوبه.

وجاء في البيان الختامي ان القادة العرب «يؤكدون مساندتهم للبنان في ما يواجهه من اعتداءات اسرائيلية مستمرة على ارضه وشعبه وسيادته، ويطالبون المجتمع الدولي بضمان الوقف الفوري وغير المشروط لهذه الاعتداءات وانهاء الاحتلال، وتحميل اسرائيل مسؤولية تعويض لبنان عن كافة الاضرار التي لحقت به».

من جهة اخرى وفيما يتعلق بالعراق الذي لم توجه له الدعوة لحضور القمة اعلن القادة العرب ضرورة الحفاظ على وحدته ومعارضتهم لاي اجراءات «تؤثر على سلامته الاقليمية وتهدد حدوده ووحدته الوطنية».

وطالب الزعماء حكومة العراق «بالالتزام بعدم انتهاج اية سياسة عدوانية تستهدف استفزاز جيرانها العرب».

وانتقد الزعماء العرب العقوبات على ليبيا معربين عن «قلقهم البالغ ازاء الاضرار البشرية والمادية التي لحقت بالشعب الليبي من الاجراءات القسرية المفروضة عليه» بسبب قراري مجلس الامن عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٣.

وطالب البيان برفع العقوبات على ليبيا محذرا من ان استمرار العقوبات «من شانه ان يدفع الدول العربية الى النظر في الوسائل الممكنة لتجنيب الشعب الليبي مزيدا من الاضرار».

الا ان البيان لم يسهب في ذكر هذه الوسائل.

واعرب القادة العرب عن قلقهم ازاء الاتفاق العسكري التركي الاسرائيلي الموقع في شباط الماضي داعين تركيا الى اعادة النظر فيه حفاظا على العلاقات بين الجانبين.

واكد البيان «ان القادة العرب يعربون عن املهم في ان تستمر العلاقات التقليدية والمصالح المشتركة العربية التركية، وفي هذا الصدد يعربون عن قلقهم ازاء الاتفاق العسكري التركي الاسرائيلي، ويدعون تركيا الى اعادة النظر في هذا الاتفاق بما يمنع المساس بامن الدول العربية».

واستنكر البيان «المحاولات الرامية الى الصاق تهمة الارهاب بالمقاومة الوطنية المشروعة» مؤكدين «تمسكهم بالحق الثابت في مقاومة الاحتلال والعدوان».

يعد لزيارة شيراك ويبحث صفقات الاسلحة . .

وزير الدفاع الفرنسي يبدأ زيارة للسعودية

جدة / العربية السعودية / اف ب: بدأ وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون امس الاحد زيارة خاطفة الى السعودية بهدف الاعداد لزيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك المرتقبة والبحث في مجالات التعاون العسكري بين الطرفين.

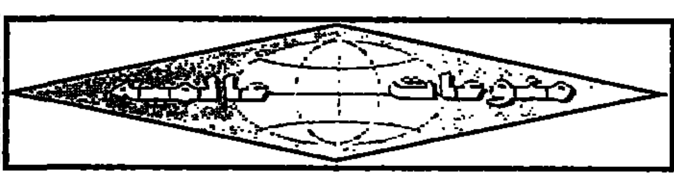
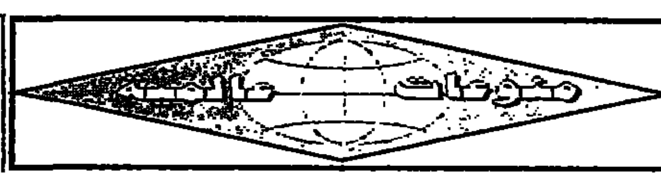
وقد وصل ميون اول من امس الى جدة.

وكان ميون اعلن لصحيفة الحياة الصادرة في لندن ان شيراك سيتوجه الى السعودية في السادس والسابع من تموز المقبل في اول زيارة له الى السعودية بعد انتخابه في ايار ١٩٩٥.

ومن المتوقع ان يواصل ميون محادثاته مع السعوديين حول صفقة الدبابات الفرنسية من نوع لوكلير التي تسعى باريس الى توقيعها مع الرياض.

وهي الزيارة الثالثة التي يقوم بها ميون الى السعودية بصفته وزير دفاع. وخلال زيارته الاخيرة في نيسان الماضي عبر السعوديون عن رغبتهم باجراء المزيد من الاختبارات على دبابات لوكلير قبل اتخاذ قرار الموافقة على شراء ١٥٠ دبابة تتراوح قيمتها ما بين مليارين وثلاثة مليارات دولار.

ويعرض الاميركيون دبابات ابرامز على السعوديين بينما يعرض البريطانيون دبابات تشالنجر ٢. وكانت الرياض اشترت قبل ثلاث سنوات ٤٥٠ دبابة اميركية من نوع ابرامز.

منوعات عالمية

● نائب يخرج حافيا من البرلمان بعد سرقة حذاءه

صنعاء/اف ب: هدد نائب يمني بالاتصال بالشرطة الدولية (الانتربول) والاستعانة بكلابها البوليسية، احتجاجا على سرقة حذائه للمرة الثانية اثناء الجلسات البرلمانية.

وذكرت الصحافة اليمنية ان النائب طاهر علي سيف (مستقل دعمه الحزب الاشتراكي في انتخابات العام ١٩٩٣) وجه «رسالة عاجلة» الى رئيس مجلس النواب الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر يشكو فيها سرقة حذائه اثناء انعقاد جلسات لجان المجلس، معربا عن سخطه لان حذاءه المسروق هو الوحيد الذي يملكه الامر الذي اضطره للخروج حافيا من الجلسة.

وطالب النائب «باتخاذ الاجراءات اللازمة، ولو تطلب الامر الاتصال بالبوليس الدولي (الانتربول) مع كلابهم البوليسية للكشف عن السارق وسحبه بواسطة الكلاب الى المجلس او دفع قيمة الجزمة حسب العرف القبلي السابق».

● الصحافة تحتل موقعها على شبكة الانترنيت

واشنطن/اف ب: «صحافي على الخط» هي آخر مهنة على الموضة في الصحافة الاميركية. ذلك ان الصحافي الاميركي صار يرسل معلوماته اكثر فاكثر بواسطة شبكة انترنيت لكن تأثير هذه الظاهرة، وتحديدا على المستوى المالي، مازال صعبا على التقدير.

ويقدر جون بافليك من جامعة كولومبيا في نيويورك عدد الصحافيين العاملين بشكل منتظم في الولايات المتحدة «على الخط» بعشرة آلاف صحافي، كما ان ٢٧٠ صحيفة تملك الان موقعا على شبكة انترنيت او تؤمن طبعة الكترونية لها على الشبكة.

ويوجد على الشبكة حاليا عدد من كبريات الصحف الاميركية بينها «نيويورك تايمز» و «يو اس اي توداي» و «وول ستريت جورنال» و «واشنطن بوست».

ويضاف الى مئات من الخطوط المخصصة للاخبار الرياضية والمجلات او لخدمات متخصصة عن مواضيع شديدة الاختلاف. وفي الولايات المتحدة اكثر من الف طبعة اخبارية على الخط باللغة الانكليزية.

وتعود بداية هذه الظاهرة الى سنوات عدة لكن «الانفجار الحقيقي» لخدمات انترنيت يعود الى العام ١٩٩٥.

ويوما بعد يوم تاخذ «الصحافة على الخط» مكانتها في الاعلام الاميركي ويتجه عدد متزايد من طلبة الصحافة الى الخدمات عبر الخطوط.

● طلاق ست زوجات لانهن لم يصوتن لمرشحي ازواجهن في بنغلادش

دكا/اف ب: طلق ستة رجال زوجاتهم لانهن لم يصوتن للمرشحين الذين اختارهم لهن ازواجهن في الانتخابات التشريعية التي جرت مؤخرا في بنغلادش.

وذكرت صحيفة «دينيك جانانا» اول من امس ان «الزوجات الست طلقن وارغمن على العودة الى اهلهن لانهن لم يصوتن للمرشحين الذين اختارهم لهن ازواجهن» دون ان توضح كيف عرف الازواج خيار زوجاتهم.

وتقيم النساء الست في اقليم نواخالي (جنوب غرب).

وتمثل النساء حوالي ٤٨ في المائة من ناخبي بنغلادش التي يبلغ عدد سكانها ١٢٠ مليون نسمة. وتتزعم سيدتان اكبر حزبين في هذا البلد المسلم: رئيسة الوزراء المنتخبة حسينة واجد زعيمة حزب رابطة عوامي وخالدة ضياء زعيمة الحزب القومي التي تولت حكم البلاد من سنة ١٩٩١ الى اذار ١٩٩٦.